TN News

السنة الثالثة عشر
العدد 146
أكتوبر
2025

مجلة أدبية ثقافية مستقلة مجانية أسسها فوزي نجيب في أبريل 2013 Facebook/ TnArabNews

ليس المهم أن تزيد حياتنا سنين بل الأهم أن تزيد سنينا حياة " سلامة موسى "

عمارة ميرامار وحكايتها
الحب والحنان .. زمان
دموع لا يراها إلا الله

تأملات حرة

يكتبها
عادل صليب
رئيس التحرير

مبادرة ترامب واستسلام حماس

استجابت حركة حماس لمبادرة ترامب للسلام التى تفرض عليها تسليم الرهائن جميعهم الاحياء والأموات فى خلال ثلاثة ايام وايضا تسليم سلاحها ونزعه كاملا كذلك إبعادها عن المشهد السياسى وعدم لعب اى دور فى مستقبل غزه

مما يعنى استسلامها بالتمام لكن بعد دفع شعب غزه أثمانا باهظه من هلاك مدينة غزه وتسويتها بالأرض كذلك هناك نصف مليون شخص بين قتيل وجريح ومفقود تحت الأنقاض

وكان الضغط العسكرى الكبير على حماس وجديه اسرائيل فى احتلال غزه وتدميرها كاملا بابراجها ومبانيها ونزوح اكثر من مليون إلى الجنوب فى خلال اسبوعين ومحاولة اغتيال قادتها فى قطر كل هذا أدى إلى استسلام حماس لان البديل كان مهولا هو تسويه غزه بالأرض بمن فيها ونامل ان تسير الامور على مايرام حيث ينتهى الضغط على مصر ودول الجوار، ويعم السلام بعيدا عن الارهاب ،وما يسمونه مقاومه وهى التى جلبت الخراب والدمار فالمقاومة تحمى شعبها وتوفر سبل العيش الكريم لهم ولاتركهم جياع يفتقرون إلى رغيف خبز مشردين بلا ماوى.

نامل ان يسترد شعب غزه كرامته ويرجع كل إلى بيته بعد نسيتم التعبير وينتهى هذا الكابوس الفظيع

اقرأ فى هذا العدد

عمارة ميرامار
بالإسكندرية

-دموع لا يراها إلا الله
فوزى نجيب
- الحب والحنان .. زمان
مهاب مسيحه
- الموسيقى
هيام الملوحي
- شعر وخواطر
- قرات لك نهى عاصم
- نصوص نثرية
- أدب الطفل السيد شليل
- الفقر
نادية التومي
-نحو فهم جديد لدور الدين في حياتنا
د . محمد منصور
- أفقدتنا الحداثة
سامى سعيد
- أسلوب حياة
أيمن عزيز
- حكاية صورة
عماد خطاب
- الشمعة
ميشيل رزق الله

تينيسى نيوز

مجلة أدبية ثقافية
أسسها فوزي نجيب عام
٢٠١٣

رئيس التحرير
عادل صليب

مدير التحرير والمشرف الفني
إيهاب رشدي

سكرتير التحرير
مهاب مسيحه

هيئة التحرير
ميشيل رزق الله
نعيمة أوهمو
هيام الملوحي
فداء حنا
نادية التومي
ريما آل كلزلي
سميا دكالي
لطيفه ناجي
محمد درويش
سميرة إدريسي
نهى عاصم
أميرة محمد
رنا قلفة
أيمن عزيز
جدو ماهر

أفكار لا تموت

كتبها
الأديب فوزى نجيب

الخوف مرض العصر

الإنسان فى هذا العصر فقد أمانه .. هناك شئ يجعله يفقد سلامه واستقراره .. شئ يطارده للمجهول ويحرمه من السعادة .. هذا الشئ هو الخوف ..

قد يخاف من المرض .. فهناك من يذهبون للأطباء بسبب أو بغير سبب ، وهناك من يخاف من فقد وظيفته والمجهول الذى ينتظره إذا فقد عمله ، وهناك من يخاف أن لا ينجح فى امتحان أو مقابلة ، وهناك من يخاف من نفسه.. مخاوف تطارده من أعماقه وتهدده فى صحوه ومنامه .

وهناك من يخاف من الموت .. عندما يتذكر شروره واين سوف يكون مصيره .

وهناك من يخاف من ضياع ثروته التى جمعها بالجهد والعرق فيظل يحصرها ليلا ونهارا ، حتى ان واحدا من العاملين فى أحد البنوك حكى له قصة رجل وضع بعض النقود فى خزينة البنك فكان ياتى يوميا ليرى النقود ويعدها ويطمئن على وجودها ثم يضعها مرة أخرى فى مكانها .

إن هذا الرجل يساوره القلق والشك والخوف فى ان يذهب للبنك يوما فلا يجد تحويشه عمره .

إن معظم الأمراض النفسية سببها ومنشأها هو الخوف ، والخوف يولد القلق ، والقلق يولد الاكتئاب والاكتئاب يصل بنا إلى أمراض الدم والقلب والمخ والسرطان ثم الموت .

لماذا نخاف ؟

قد نعتمد على ذواتنا ، وقد نعتمد على اموالنا وعلى صحتنا وعلى بنى البشر ومادامت كل هذه الاشياء قد تزول فجأة فهى فاقدة للعطاء الدائم ، وبذلك لا تعطى الأمان.

ومادامت لا تعطى الامان فهى تولد الخوف من الضياع ومن هنا ينشأ الخوف والقلق .

وهى أمراض العصر للإنسان .

الذى انفصل عن الله واعتمد على ذاته يقتل نفسه بنفسه .

دموع لا يراها إلا الله

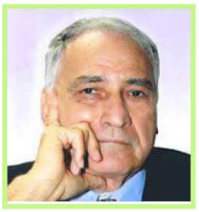

فوزى نجيب

من كتاب
« أنا وكتبى وكلبى »
الصادر عام ٢٠١٧
للكاتب فوزى نجيب سدره

كان حليم يتمتم بعبارات في داخل سريرته .. وهو يودع زوجته الوداع غيرالمرتقب.. من العالم الفاني .. كان يردد «سبحان مغير الأحوال ..ومُبدد خطط البشر». ربت صاحبه الذي كان يسير بجواره عل كتفه ..عندما رآه يكلم نفسه:

- ياحليم ..أنت راجل مؤمن وهذا ماكتبه اللّه علينا.

رد حليم:

- نعمْ..ونعْمَ باللّه .. لوعرف البشر ..ولكن لا أحد يريد أن يعرف .. ده مرض ليس له علاج.

قال صاحبه مستفسرًا في فضول:

- المرحومة كانت مريضة بالمرض إياه؟

هز حليم رأسه وكأنه يقول نعم ..وردد في نفسه:

- مرض ليس له حل ..عندما لايكشف المرض عن نفسه. فهناك أمراض في النفس أشد ضراوة من أي مرض عضوي فتاك.

مر شريط الماضي ..واسترجع منه أربعين عامًا..عندما تقدم لخطبة زوجته.. لقد أقدم على الزواج ليس لأنه راغب فيه ..بل لأن من حوله من الأسرة والمجتمع أجبروا إرادته على ذلك .. فهو مجتمع يفرض بالعُرف على كل إنسان .. ما هو أقوى من القانون.

أرادوه أن يكمل دينه ..ومن يعصي العرف تكثر عليه الأقاويل والشائعات وتلفق له الفضائح . سأل حليم نفسه وكان يسألها دائما في مسيرة حياته الزوجية :- ما الذي وجده في خطيبته «رضا» وأعجبه حتى قرر أن يتزوجها؟

رشحوها له طبقًا للمعايير ..تحمل مؤهلًا عاليا..وهذا دليل على العلم والفهم ورجاحة العقل ..وتعمل بمرتب لابأس به .. سوف تساهم في الالتزامات الزوجية.. وسوف يكون في بيتهم تليفزيون وتليفون .. عندما كانت هذه الأجهزة لاتوجد إلا في بيوت ميسوري الحال. وأبوها موظف في وزارة المالية..يحمل كل يوم الجريدة في يده ذهابا وإيابا من وإلى العمل ..والجريدة تمرعلى كل موظفي القسم..حتي ترجع إلي قواعدها سالمة.

إنه يتذكر كل هذا الكلام الذي ملؤوا به أذنيه عند ترشيحها له .. والذي ختموه بكلام جميل عن الأخلاق والأدب .. أما الباقي فعلمه عند اللّه .. وكما يقول المثل الشعبي «الزواج بطيخة» وأنت وحظك.

مر الأسبوع الأول من الزواج ..ومع الأيام تكشف المستور ..ضغط .. سكر.. أزمات..عدسات ملونة ..أدوية بدأت تظهر في أركان المنزل..رضي حليم بالواقع وقال لنفسه:

- من منا ليس به مرض في هذه الأيام؟

يريد حليم أن يعيش ..لاسيما وقد شرف المولود الأول .. وأعقبه الثاني والثالث ..وتغير بعدها كل شيء وتكشف كل شيء.

إن زوجته اسم على غير مسمى..إنها كزوجة الصياد المتمردة في قصتها المعروفة .. لا تقنع بشيء ولا ترضى بشيء ..فهي مصابة بداء مريع؛ داء البخل ..حتى أنه كان يردد في نفسه:لو كان البخل امرأة فهي زوجته ..كان يشبهها بقصة الرجل الذي طلب من اللّه أنه إذا لمست يداه أي شيء.. أصبح ذهبا.

لم يكن البخل في الأموال فقط ..بل امتد لكل شيء؛ في الطعام والملابس وحتى النظافة ..

فلم يعرف بيتهم ضيوفًا ولا زوارًا.. لأن مصاريف وتكلفة الضيافة تصيبها بصداع تعمل له حسابات وتجمع فيه الأرقام.

رضي حليم بكل هذا ..رضي أن تجمع زوجته المال بكل الطرق..تعمل الجمعيات المتعارف عليها في المجتمعات المصرية..وشهادات استثمار وودائع .. حتى أصبحت عميلًا مشهورًا في كل البنوك ..تعصر مرتب زوجها لتحصل منه على النصيب المخصص للبنوك ..وكانت دائما ماتحثه على أن يبحث عن عمل إضافي؛ حتي يؤمن حياتها وحياة أولاده من بعده.

علي الرجل أن يؤمن حياة الأسرة من بعده؛ ليجدوا شيئا يذكرهمْ به.. لأن قاعدة الحياة أن الرجل يموت قبل المرأة.

كانت تذكره دائما :

- شوف فلان مات وترك الشيء الفلاني لزوجته وولاده بيتمرغوا فيه ..وفلان مات . ياحسرة لم يترك غير الديون..شوف مراته بتدعي عليه ليل نهار مايشوفش راحة في آخرته زي ما سابهم على الحديدة.

لقد جعلت الموت يلاحقه وكان هو يقول: زوجتي أرسلت ملاك الموت خلفي ليقبض علي في أية لحظة.

حتى تثبتت تماما في ذهن حليم قاعدة أن الرجل يموت قبل زوجته.

- عمرك شفت واحدة ماتت قبل جوزها؟ إلا في حالات استثنائية !!

وقف حليم ينظر للواعظ الذي كان يرثي زوجته ويهمس وراءه في داخله:

- كانت زوجة فاضلة.

يردد حليم في داخله:-

- نعم كانت زوجة فاضلة.

الواعظ: - وأم فاضلة.

- نعم وأم فاضلة.

- لم تترك فرضا من فروض الدين إلا مارسته

- نعم لم تترك طقسا إلا مارسته.

- وكانت تحسن إلى الفقراء.

- نعم وكانت كريمة مضيافة.

- وكل الناس تشهد بحكمتها وضيافتها للغرباء .

- نعم كل الناس وحتى أنا.

- وكانت تحب زوجها وتخاف على أمواله.

- نعم وقد تضخمت أموالي.

- إنها تستحق الفردوس.

- نعم تستحق.

وعندما انتهى الواعظ ..كاد حليم أن يصرخ ويقول:

- ارحم يارب ..سترك علينا .

أفاق حليم عند نهاية الشريط .. ووقف عند المرحلة الأخيرة في الدفن..وتمتم في سره:

- مايراه اللّه غير مايراه الناس..اللّه يرحمك يازوجتي.. لقد كنت مظلومة مقهورة من نفسك.

الحب والحنان .. زمان

مهاب مسيحه

كان فى الماضي القريب الحب والحنان مغرق قلوبنا ، كانت اللقمة والعزة هى فرحتنا وبهجتنا ، كان الأدب والاحترام فياض للأب والأم والجد والجدة .

كانت اللمة على الطبلية فى العشا هى فرحتنا وعزتنا . كان القرش عزيز وقليل لكن كان الحب بيدفى قلوبنا ..

كان أبويا وأمى يحسسونا بين أصحابنا وأهلنا اننا باشوات .

كان الخير مالى البيت والدار ، وكان ربنا بيبارك فى القليل .

وكان القعدة واللمة جميلة فى العشش مع كوباية الشاى والراديو وصوت أم كلثوم الجميل ..

كان أبويا يسألنى ويسأل أخوتى عن أحوالنا كل يوم وعن دراستنا ومشاكلنا الدراسية واحتياجاتنا .

لا يطلع من أمى ولا أبويا ولا جدودى العيبة ، بل كانت الهيبة والوقار على سماتهم جميعا .

كان القريب الجار أقرب من الأخ البعيد .. وعلى رأى المثل « اختار الجار قبل الدار « علشان الهدوء وراحة البال .

ولما ظهر التليفزيون سنة ١٩٦٠ فرحنا وكان بيشتغل لحد الساعة ٦ مساءً فقط ، وكان أبيض واسود .

أتذكر لما أبويا اشترى لنا التليفزيون كان سنة ١٩٧٣ وكنت وقتها فى الثانوية العامة .

وبعدها بعدة سنوات اشترى أبى الثلاجة ، وكانت فرحة فى البيت كله وإحدى الجارات زغرطت .

كانت الناس بسيطة لكن الفرحة كانت عارمة ، كانت الحياة بسيطة لكن كانت ملانة بالحب والحنان والدفء .

وبدأ التقدم الحديث وظهر الكمبيوتر وظهرت الموبايلات ، وأصبح الشباب والصغار معزولين بدرجة كبيرة عن أهليهم ، عن أبوهم وأمهم . رغم أنهم فى بيت واحد .

رغم وجودهم مع بعض فى الصالة مثلا لكن كل واحد مشغول فى الموبايل . لا كلام ولا حديث .

نصيحتى لكل شاب وشابة .. صغير وكبير .. اشبع من أبوك وأمك وجدك وجدتك فى حياتهم معك على الأرض قبل فوات الأوان .

اترك الموبايل والكمبيوتر وغيره على جنب نصف ساعة أو ساعة أو اثنتين كل يوم بقدر الامكان ، مش حيجرى حاجة ، أنت لن تقل فى شئ ولا الموبايل حيقل .

واشبع من كلام أبوك وأمك وحنيتهم وعطفهم قبل فوات الأوان.

الحياة يا حبيبى ما هى إلا بخار يظهر قليلا ثم يضمحل ، والحكمة خير من اللالئ ولا توزن بالذهب الخالص .

والدتى أصيبت بأزمة قلبية مفاجأة فى الليل ، فأخذتها انا وأخوتى بسرعة إلى المستشفى وهناك تم الكشف عليها وتحاليل وأشعات وتأكدوا أنها أزمة قلبية . ودخلت العناية المركزة للعلاج .. ورجع أخوتى إلى بيوتهم وبقيت أنا معها فى المستشفى ، واستمر العلاج وكنت لا أفارقها لا ليل ولا نهار .

وتركت محل الذهب والمجوهرات لأخى يديره حيث كان شريكى، وظللت معها لمدة ١٢ يوم ، ليل مع نهار أبيت على كرسى أمام حجرة العناية المركزة ، وهو شئ ممنوع ولكن الاطباء والممرضات تركونى .

كنت أتمنى من الله أن أعود بها سليمة معافة إلى البيت ، وفى صباح اليوم الثالث عشر صرخت أمى : « مهاب . مهاب . الحقنى يابنى .. قلبى « ، وأنا على باب الحجرة والساعة السابعة صباحا بالدقيقة.

لما شمعتها جريت على الطبيب قام بسرعة ودخل إليها ، قال لى « اخرج « ، خرجت واستمرت الاسعافات والعلاجات بسرعة ، وخرج قائلا « الحمد لله هى كده تمام « ، وضعت يدى تحت رأسها وهى لا تدرى وبعد خمس دقائق انخفض الضغط والنبض مرة أخرى على الشاشة ، وقلت للممرضة « الضغط ينخفض ٨٠ ـ ٦٠ ـ ٥٠ ـ ٣٨ ، أسرعت ونادت على الطبيب مرة ثانية فجاء وعمل لها صدمات كهربائية لانعاش القلب وخرجت أنا ، وشد هو الستارة بينما عينيّ على شاشة الكمبيوتر ورسم نبضات القلب المتعرجة إلى أعلى وأسفل وأنا أطلب عناية الله ، ولكن الله كان له إرادة أخرى ، ورأيت رسم نبضات القلب على الشاشة يذهب إلى الخط المستقيم .

خرج الطبيب وقال لى « البقية فى حياتك «.. . انهرت وانهمرت الدموع من عينيى بغزارة وفاض قلبى بالمرارة.. حقيقة أن هناك ألم أخرس يعتصم بالصمت .

وعرف الأخوة والأقارب وجرت مراسم الدفن ، وكانت آخر كلمة فى حياتها هى اسمى عندما نادت علي « مهاب « .. رحمها الله .

وبفضل الله أولا ودعواتها لى ثانيا .. أنا الان فى امريكا وأولادى . ناجحين الحمد لله .

*****

قصيدة بعنوان

« بيت العز كان بيتنا «

أحكى فيها عن أيام الحب الجميل الذى كان فى بيتنا سواء أب أو أم أو اخوات أو أقارب.

بيت العز كان بيتنا
وكانت فى الصالة على الحيطة
مركونة طبليتنا
وكانت عليها
عشوتنا ولمتنا
وكانت عليها
فرحتنا وعزتنا
وفى العشا ست الحبايب تقولى
عرفاك يا ولدى
بتحب الدبوسة
بعدها تاكل بطيخ
وتخلى بسبوسة
وكانت على باب بيتنا
مزروعة عنبتنا
كا ورقها وعناقيدها
بهجتنا وضلتنا
كانت قاعدة أبويا وجدى
تحتها رمز الهيبة
عمر ما طلعت منهم العيبة
كنا نوطى على ايدين
ابويا وجدى ونبوسها
وكانت الاحقاج والكره
تحت رجلينا بندوسها
الغريق فى البحر
بيتعلق بقشة
وأنا لو عريان
بدعوة أمى كنت بأدفى
كانت هى حنان البيت
ومركبته والجفة
زمان وناس زمان
يوم كان فى أمان
يوم ما كان مترسخ فى القلب
الحب والحنان
كانت أمى نهر الحنان
وكان أبويا هو شط
الشهامة والجدعنة والأمان
كانت الست ولا البنت
ماشية فى الشارع مطمنة
لابسة طويل لابسة قصير بوقار
ماشية مطمنة
علشان زمان
كان فيه أمان
فين يا بيت العز الحبايب راحوا
فين يا بيت العز.. أبويا وأمى راحوا ..
فين يا بيت العز أخويا وأختى راحوا
عوض علينا يارب فى حبايبنا اللى راحوا
يارب بنرجوك اشفى جراحنا فى اللى راحوا
انت القادر يارب تشفى القلب وجراحه

بصمات تاريخية في الفن

إعداد
نعيمة أوهمو

بصمات فنية في التاريخ
الفنان الإنطباعي خالد الجادر

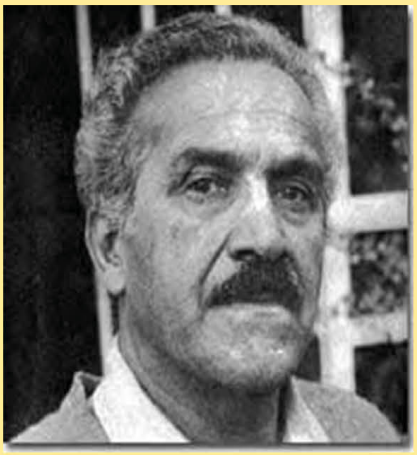

خالد الجادر رسام الطبيعة في لحظات تحليقها

عراقي وحيد في فنه وحيد في حياته

كانت هناك في العراق جماعة فنية اسمها "الانطباعيون" تزعمها الفنان الرائد حافظ الدروبي لم يكن أحد من أعضائها انطباعيا. لكن حتى الرسام العراقي الانطباعي الوحيد لم يكن عضوا في تلك الجماعة.

كان خالد الجادر هو ذلك الرسام الذي كان يرسم بمزاج انطباعي، بل إنه أدار حياته كلها بمزاج انطباعي. لذلك لم يكن جزءا من التاريخ الفني العام بالرغم من أنه كان يقف في صدارة المشهد الفني في العديد من المناسبات. فهو أول من ترأس جمعية الفنانين التشكيليين حين تأسيسها عام ١٩٥٤ وهو أول عميد لأكاديمية الفنون الجميلة عام ١٩٦١.

مدفوعا بمزاجه قرر أن يكون هامشيا على المستوى الفني. فما من أحد من رسامي العراق رسم البيئة التقليدية لبغداد وأريافها مثلما فعل. وهو ما جعله يحرص على البقاء في دائرة أسلوبه الفني الذي لا يخفي إبهاره التقني طابعه التقليدي.

تكمن واحدة من أهم مظاهر تفرده في انحيازه إلى الخط، بالرغم من أنه كان ملونا بارعا. وهو ما ميزه عن سواه من الرسامين. ولأنه كان غزير الإنتاج فقد رسم مئات التخطيطات التي كان يعتبرها لوحات متكاملة. فمن خلال الخط وحده استطاع الجادر أن يستحضر مناظر طبيعية تغص بالألوان.

ينتمي خالد الجادر إلى قلة من الرسامين تنظر إلى الرسم باعتباره مصدرا للمتعة. وقد لا يكون نوعا من المبالغة القول إن الجادر هو الرسام المتعوي الأول في تاريخ الرسم الحديث بالعراق. وهو ما ألقى بظلاله على حياته الشخصية التي عاش الجزء الأكبر منها مسافرا. لقد رسم كل ما رآه من تحولات الطبيعة فكانت رسومه تؤرخ لأسفاره بين المدن.

ولد الجادر عام ١٩٢٤ والتحق عام ١٩٤٠ بمعهد الفنون الجميلة وكلية الحقوق في الوقت نفسه. وزّع مستقبله يومها بين طموحين. الفنان لنفسه والمحامي لعائلته غير أن الفنان في النهاية هو الذي انتصر.

حصل الجادر على منحة حكومية لدراسة الفن في باريس. هناك وجد ضالته الفنية وهو الذي شغف برسوم الانطباعيين الكبار.

عام ١٩٥٤ تخرج من البوزار وحصل على درجة الدكتوراه وكان موضوعها "المخطوطات العر اقية المصورة من فترة القرون الوسطى المحفوظة في المكتبة الوطنية بباريس".

عام ١٩٥٥ إثر عودته إلى بغداد أقام الفنان معرضه الشخصي الأول الذي ضم ١٢٦ لوحة هي حصيلة نتاجه الفني أثناء إقامته بباريس وجولاته في الأرياف المحيطة بها.

كان رساما جوالا يرسم كل ما تقع عليه عيناه، لذلك يمكن اعتبار ذلك المعرض واحدة من أهم الوثائق التي تؤرخ للحياة في ذلك الوقت. حين عاد إلى بغداد أقام معرضه الشخصي الثالث الذي تضمن مشاهد رسمها في باريس وبرلين والرياض وجنوب العراق. بداية سبعينات القرن العشرين انتخب الجادر نقيبا للفنانين العر اقيين بعدها انصبّ اهتمامه على تأسيس اتحاد الفنانين التشكيليين العرب الذي رأى النور ببغداد عام ١٩٧٣ وكان الجادر أمين سره.

في بداية ثمانينات القرن الماضي فقد غادر الجادر بغداد إلى الرباط ليعمل مدرسا لمادة الحضارة العربية الإسلامية في المعهد العالي للصحافة.

ومن الرباط انطلق في اتجاه مدن المغرب فزار فاس ومكناس والدار البيضاء وتطوان لتذهب تلك المدن إلى رسومه التي لم يقم لها معرضا وقد توفّي في الرباط عام ١٩٨٨.

صحيح أنه قد رسم عددا من اللوحات التشخيصية ذات الأسلوب الواقعي غير أن القيام بذلك لم يكن لأسباب جمالية بحتة كما حدث من خلال لوحته الشهيرة عن تأميم النفط.

الجادر لم يجد معنى للرسم إلا من خلال تماهيه مع تفاصيل المشاهد المرئية بكل ما تنطوي عليه المشاهد من لذائذ ومسرات بصرية. لذلك كان في إمكانه أن يرسم المشهد عينه في أوقات مختلفة لتكون الحصيلة لوحات لا يشبه بعضها البعض الآخر. فهو لا يرسم المشهد الطبيعي مجردا من مزاجه الطبيعي.يرى ولكنه حين يرسم لا يرسم ما يراه إلا متأثرا بعاطفته لحظة الرسم. تلك اللحظة التي غالبا ما تكون مشحونة بالانفعال.

كان مرسمه في كلية الآداب بمثابة مختبر، ضخت نتائجه دما جديدا ومختلفا في الجسد الفني. هل كان الجادر وهو معلم رسم فذ يراهن على الهامش أكثر من رهانه على المركز؟ فنيا كانت صلة الجادر هشة بل ومقطوعة بالمركز بالرغم من أنه قد تسلّم مناصب، كان يبدو من خلالها كما لو أنه يقف في قلب ذلك المركز. فهو الذي لم يتأثر بفنان سبقه لم يترك أثرا منه على فنان لحق به. لذلك كان يأمل في أن يترك ذلك الأثر على فنانين يصقل مواهبهم بيديه. و اقعيا فإن تجربته في تدريس الفن لم تؤد إلى النتائج المأمولة. كان خريجو مرسمه يكتفون في أفضل أحوالهم بإقامة معرض أو معرضين ثم يغادرون الرسم من غير شعور بالأسف. وهو ما دفع به إلى اليأس فالتفت إلى حياته التي لم يكن يروق لها الاستقرار في مكان بعينه فسافر بحثا عن حرية، كان في أمسّ الحاجة إليها لكي يشعر من خلالها بمعنى وحدته. مثلما كان خالد الجادر وحيدا

نادية التومي

الفقر: أزمة عالمية تتطلب حلولاً جذرية

في أكتوبر من عام ٢٠٠٨، خصصت الأمم المتحدة يومًا عالميًا للقضاء على الفقر، في خطوة تهدف إلى تسليط الضوء على تفاقم هذه الظاهرة في العديد من دول العالم، لاسيما في الدول النامية، التي يقع معظمها في القارة الإفريقية. تعيش هذه الدول ظروفًا اقتصادية صعبة، تؤثر بشكل مباشر على دخل الفرد، ما ينعكس سلبًا على المجتمعات ككل.

يُعرّف الفقر باختلاف المعايير الاقتصادية والاجتماعية بين الدول، كما تختلف حدته بين المناطق الحضرية والريفية، إذ غالبًا ما تسجّل المدن معدلات نمو أعلى ونسب فقر أقل، في حين يعاني الريف من تهميش واضح. ويُعد مؤشر التنمية البشرية، المتمثل في توفير خدمات الصحة، والتعليم، والتغذية السليمة، أساسًا للتصدي لآفة الفقر.

أسباب الفقر متعددة ومعقدة

١. سوء التغذية

تعاني العديد من الدول النامية، مثل الهند، من معدلات عالية لسوء التغذية، خاصة لدى الأمهات الحوامل والأطفال حديثي الولادة. ويؤدي غياب الغذاء الصحي والمياه النقية والرعاية الطبية إلى ارتفاع نسب الوفاة، مما يساهم في تفاقم دائرة الفقر.

٢. سوء توزيع الثروات

رغم امتلاك بعض الدول موارد طبيعية ضخمة كالبترول والذهب، إلا أن سوء توزيعها واستغلالها من قبل أصحاب النفوذ أو القوى الأجنبية يحرم الشعوب من الاستفادة منها، ويحول دون تحقيق تنمية شاملة ومستدامة.

٣. غياب التخطيط والتنظيم

تفشل بعض الدول في وضع استراتيجيات تنموية واقتصادية فعالة، إما بسبب غياب الكفاءات أو بسبب الفساد الإداري والسياسي، ما يؤدي إلى سوء إدارة الثروات والمقدرات الوطنية.

٤. البطالة

تتعدد أشكال البطالة بين مفروضة وإرادية، حيث تدفع البطالة البعض إلى الاتكال ورفض العمل، بينما يضطر آخرون إلى الهجرة بحثًا عن فرص عمل تتناسب مع مؤهلاتهم. البطالة تحد من الإنتاج وتزيد من الفقر.

٥. غياب التكافل الاجتماعي

تُعدّ الفجوة بين الطبقات، والتمييز القائم على النوع أو الطبقة، من الأسباب المباشرة لغياب العدالة الاجتماعية. ويؤدي ذلك إلى شعور الأفراد بالتهميش والظلم، مما يكرّس الفقر ويعمّقه.

٦. الحروب والاستعمار

تعاني الدول التي شهدت أو ما تزال تشهد حروبًا أو استعمارًا من دمار شامل للبنى التحتية، واستنزاف الموارد، مما يعيق جهود الإعمار ويعطل عجلة التنمية.

٧. تدهور الصحة العامة

الصحة السليمة هي الركيزة الأساسية لأي مجتمع منتج. فالانتشار الواسع للأوبئة وضعف الخدمات الصحية ينعكس سلبًا على قدرة الفرد على العمل، وبالتالي على الاقتصاد الوطني.

نحو حلول عملية للقضاء على الفقر

يتطلب القضاء على الفقر توفر إرادة سياسية واقتصادية جادة، تبدأ بإعادة إدماج موارد الدولة في الميزانية العامة، وضمان توزيعها بشكل عادل. فحين تنتعش الاقتصاديات، يزدهر المجتمع وتسود العدالة، مما يشجع الدول المتقدمة على الاستثمار في الدول النامية، شرط توفر الضمانات القانونية والأمنية.

ويكمن الحل في إعادة تنظيم المجتمع وفق معايير دولية للعدالة الاجتماعية، بما يضمن لكل فرد الحصول على دخل كريم يوفّر له حياة لائقة. كما أن غياب الحقوق الأساسية كالحرية، والمساواة، والحق في العمل، يؤدي إلى الإحباط، مما ينعكس على أداء الفرد والمجتمع.

كما يجب التركيز على دعم التنمية المستدامة، من خلال إنشاء مشاريع صغيرة، وتفعيل دور الجمعيات التنموية في تدريب الشباب وتأهيلهم لسوق العمل، بما يخلق ديناميكية اقتصادية حقيقية تساهم في تقليص معدلات الفقر، وتحويل المجتمعات من مستهلكة إلى منتجة.

أهمية الاستقرار السياسي والاجتماعي

الاستقرار السياسي عامل حاسم في تحقيق التوازن داخل المجتمع. فحين يشعر المواطن بالأمان، يكون أكثر استعدادًا للإنتاج والمساهمة في تنمية بلده. أما في حال انتشار الفساد، والمحسوبية، والانفراد بالسلطة، فإن الفوضى تصبح هي السائدة، وتزيد من معدلات الفقر والجرائم، بل وقد تدفع البعض إلى الهجرة أو الجريمة من أجل البقاء.

في الختام

لا يمكن لأي دولة أن تتقدم أو تزدهر دون أن تضع ضمن أولوياتها القضاء على الفقر. ويتطلب ذلك تمكين الأفراد من حقوقهم الأساسية، وضمان بيئة ديمقراطية، تدعم حرية التعبير، وتكافؤ الفرص، وتعمل على محو الأمية وتطوير رأس المال البشري. إن الفقر ليس قدرًا، بل نتيجة لخيارات وسياسات، ويمكن تجاوزه عبر التخطيط السليم، والإرادة السياسية، والعدالة الاجتماعية.

هيام الملوحي

تعريفها : هي من الفنون الصوتية تعزف بآلات موسيقية خاصة مع إيقاعات معينة ،وللموسيقى الفضل في القدرة على التعبير عن المشاعر والعواطف البشرية .....والمشاعر البشرية تختلف من شخص لآخر... البعض يحمل مشاعر الحزن وآخر يحمل مشاعر الفرح او مشاعر الحب والشوق ..

وتعتبر الموسيقى فنا عالميا ،ومصطلح موسيقى هو يوناني الأصل وهذا المصطلح كان يطلق على جميع الفنون بشكل عام ...

وللموسيقى انواع منها الهادئة وأخرى الصاخبة ...الموسيقى الهادئة تعطي راحة نفسية لبعض الأشخاص من الذين يحملون هموما وأحزانا ، وعند سماعها يحاول الشخص ان ينسى كل شيء ويحلق بعالم آخر مع الألحان الهادئة التي تعتبر كشفاء له ....

في المجتمعات الحديثة تم استخدام الموسيقى في العلاج النفسي إضافة لعلاج الشيخوخة لقدرتها على التأثير بالسلوك الإنساني ...

عندما انتشر مرض الكورونا حاول الأطباء علاجه عن طريق الموسيقى الهادئة والغناء ، فبعض الممرضات كانوا يترنمون بالموسيقى وبشكل متزن وهادئ ليشعر المريض براحة نفسية ....

يمكننا اعتبار الموسيقى لغة العالم ولها مكانة عظيمة ،فاختلاف اللغة لايمنع من سماع موسيقى عربية عند الغرب وكذلك العربي يسمع موسيقى غربية وقد اشتهر بيتهوفن بألحانه العظيمة ..

الموسيقى موجودة منذ أقدم العصور وخاصة في قصور الملوك والامراء ،وتطورت الموسيقى مع تطور العصور والحضارات وأصبحت بمثابة علم كباقي العلوم ،وتدرس في المدارس ،والآلات الموسيقية تطورت مع تطور الإنسان ...مثال الناي كان من الآلات الموسيقية القديمة ...والآلات الموسيقية لها انواع كثيرة ..

للموسيقى أهمية كبيرة في حياتنا :

١...تحسن المزاج وتعدله وتعيد الإنسان لهدوئه وتجعله سعيدا وتنمي عواطفه ....

٢..تقضي على التوتر والقلق وتفيد في الإسترخاء...

٣..المريض بسكته دماغية عندما نسمعه الموسيقى الهادئة تتحسن ذاكرته بعض الشيء...

٤..يصاب الإنسان بالام لايستطيع أن يسيطر عليها ....عندما يسمع أصوات الموسيقى تخف آلامه بمحاولة نسيانها لأنه يحاول ان يعيش مع اللحن الجميل ....

٥...يشعر الإنسان براحة نفسية مما يجعله يستطيع التعبير عن مشاعره...

٦..المصاب بأمراض التوحد عندما يسمع الموسيقى تبدأ حالته بالتحسن ولو بشكل جزئي ،وكلما كانت الموسيقى هادئة كان تأثيرها أسرع ...

من أنواع الموسيقى المشهورة عالميا :

الموسيقى العربية الشرقية ولها قواعد معينة وطابع خاص ويعود اصولها إلى ماقبل الإسلام ....

من انواعها

١.. النخت الشرقي أي الأوركسترا ويتضمن آلات موسيقية مثل العود والناي والدف والكمان وغيرها ....

٢..القصيدة هي شعر غنائي يعتمد على الوزن والتفعيلة ...

٣..الموسيقى الشعبية تعود أصولها للأندلس

٤..الموشح أشهرها الموشحات الأندلسية

٥..الموال شعر شعبي منه المدح والعتاب والحزن والغزل

٦ ..القدود الحلبية واشتهرت بها مدينة حلب السورية

الموسيقى الغربية الكلاسيكية ...

من انواعها السيمفونية والروك والسوفانا....

تعتبر الموسيقى الكلاسيكية أحد اهم وأنبل الفنون البشرية على الإطلاق وتركت أثرا كبيرا في ثقافة وموسيقى شعوب العالم المختلفة ..

من أشهر مؤلفي الموسيقى الكلاسيكية لودفيج مان بيتهوفن ...تمكن من تشكيل نقطة تحول بين الموسيقى الكلاسيكية في القرن الثامن عشر والموسيقى الرومانسية القرن التاسع عشر ...

من المؤلفين الموسيقيين المصريين الذين ألفوا المزيكا الكلاسيكية العربية محمد عبد الوهاب ....

ومن الفنانين المشهورين بعزف العود الفنان فريد الأطرش ....

قال إميل سيوران :

لايحب الموسيقى سوى الذين يعذبون في الحياة ..

وقال : نحمل في داخلنا الموسيقى كلها ،إنها تبقى في أعمق طبقات الذكرى ،كل ماهو موسيقي يعتبر ذا علاقة بالتذكير ، لاشك اننا استمتعنا عدما كنا بلا أسماء إلى كل شيء ....

وقال:

بقدر ماتطول علاقتنا بالشعر نتمكن من مغالبة الخواء الداخلي ، وبالشعر كما بالموسيقى نلامس شيئا ما جوهريا وفي الشعر يستبعد الزمن ، فإذا أنت خارج الصيرورة ،الموسيقى والشعر غيبوبتان متساميتان .....

في النهاية نقول الموسيقى تحي القلوب الحزينة هي غذاء الروح وعند سماعها نحلق في السماء بين الغيوم وعلى بساط الريح ...

المماطلة و التاجيل

ملفينا توفيق أبومراد

ما هو التاجيل ؟

هو تاخير القيام بعمل معين ؛ على سبيل المثال :

تاجيل لدفع فاتورة قد يكون المال غير متوفر ؟

تاجيل رحلة مقررة مسبقا فيها مصلحة ، لكن بعد مراجعة خيارات متعددة ، يُلجئ الى التاجيل ، حتى تتغير الظروف .

وما اكثر الامثال على التاجيل .

بينما المثل القائل : لا تؤجل عمل اليوم الى الغد .

ما هي المماطلة :

اي بتأجيل المهام الضرورية ، عمدا رغم معرفة العواقب ، السلبية المحتملة .

كما هي نمط سلوكي شائع ، يتميز بفشل تنظيمي ذاتي ، يؤدي إلى تأخير العمل ،وترك الأمور حتى اللحظة الأخيرة ،أو تجاوز المواعيد النهائية.

تنبع المماطلة من أسباب نفسية معقدة ، كالقلق والخوف من الفشل، ولا ترجع بالضرورة إلى الكسل. (غوغل)

و قد يعود ايضا الى التهاون بانتظار اللحظة الحاسمة . كما قد تؤدي المماطلة ، الى نسيان المطلوب انجازه .

كيف يتخلص المرء من المماطلة :

ثماني طرق تساعدك على التخلص من «المماطلة» :

١. لا تعتمد على قوة إرادتك وحدها! ...

٢. انظر إلى إيجابيات المهمة التي تواصل إرجاء الشروع فيها!

٣. خطط مُسبقاً! ...

٤. قلل المجهود المبذول لإنجاز المهام! ...

٥. كافئ نفسك! ...

٦. تبنّ رؤية أكثر واقعية لشخصيتك في المستقبل! ...

٧. كن أرحم بنفسك! ...

٨. تحدث عن نفسك بالطريقة الصحيحة!

المرجع : مدونة ادراك

المماطلة نوع من التاجيل ، لكنها اخطر منه ، على سبيل المثال : تسديد دين ، و لو المال متوفر، يلجأ المرء الى المماطلة ، حتى ييأس صاحب الدين ، على أمل ان ينسى دينه .

وتعرف بالتسويف

التسويف : أما التفسير العلمي للتسويف هو: فشل تنظيمي ذاتي حيث يقوم الناس طواعية ولكن بشكل غير عقلاني بتأخير المهام الأساسية.(المرجع : النهار)

قد يلجأ المرء الى طلب خدمة من مسؤول ، و جميع عناصر هذه الطلب متوافرة في طالبها ، يلجأ المسؤول الى ابعاده ، بالتسويف والوعود الكاذبة .

على سبيل المثال :

تقدم موظف في القطاع العام بطلب للمشاركة في امتحان لترقيته، و هذا الموظف مدرك ، مهما كانت علاماته مرتفعة ، بدون واسطة لن يحصل على الترقية .

تقدم من نائب في البرلمان ، و هو صديقه و صديق العائلة ، باعلامه بما يريد ، بما ان هذا النائب يعتمد على هذه العائلة في نجاحه ... في اليوم الموعود لاصدار النتائج ، سأل طالب الترقية الجهة المختصة عن نجاحه ، كان الجواب ؛ ان مكتب النائب ... طلب عند اصدارها ان نعلمه اولا .

بلع الطعم طالب الترقية حتى موعد الانتخابات المقبلة ، تواصل معه هذا النائب لطلب الدعم .

لكن هذا الموظف ، و هو جريئ ، واجه النائب المرشح بالتالي : عندما طلبت منك الدعم و الواسطة كان ردك اكيد صديقي و هذا من حق ، و عند سؤالي من الجهة المختصة كان جوابهم باعلامك بنجاحي قبل إعلامي ، حتى تقطفها بدعمنا لك في هذه المرحلة .

انا صادق لا اسوف ؛ اقولها لك مباشرة ، عائلتي كلها لن تنتخبك ، و فعلا لم ينجح في تلك الدورة .

النتيجة :

تزرع التسويف ، تحصد الخسارة .

تؤجل ؟ انت الخاسر .

تماطل ؟ تسئ سمعتك .

المواجهة

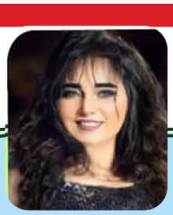

د . منى عياد

المواجهة ليس صداما ولا معركه لكنها فن من فنون الحياه هي ان تعبر عن نفسك بوضوح وصراحه من غير خوف أو تجميل زائد وبأسلوب يحفظ لك كرامتك ويظهر احترامك للآخرين نحتاج من المواجهة حيث ان الهروب من المشاكل لا يحل شيئا بل يزيد المشاكل تعقيدا اما المواجهة تفتح باب الفهم وتمنع تراكم المشاعر السلبية وتظهر الشخصيات الحقيقه القادره على الوضوح أنواع المواجهة : المواجهة الإيجابية تقوم على الهدوء والاحترام والبحث عن حل هذا النوع يكسبك ثقه الآخرين ويجعل علاقاتك بها انقى. المواجهة السلبيه تتحول فيها الصراحه الى هجوم أو تجريح فتضيع الفائده وتترك جروح يعصب ادواتها. كيف نمارس المواجهة بشكل صحيح اختر الوقت المناسب للحوار ركز فى المشكله لا على الشخص اجعل هدفك دايما الوصول لحل لا اثبات انك على حق فالمواجهه ليست حربا تكسب أو تخسر لكنها اسلوب حياه يقرب المسافات ويزيل الحواجز ويجعل الإنسان اكثر راحه مع نفسه ومع الآخرين فالصراحه طريق الثقه والمواجهة بدايه كل حل .

السند الحقيقى

هانى سليم

في مسيرة حياتنا، نلتقي بأناس كثيرين، نضحك معهم، ونسير إلى جوارهم، ونظن أحيانًا أنهم سيبقون إلى الأبد. لكن الزمن لا يتأخر في كشف الحقيقة البسيطة: ليس كل من حولك قادرًا على مواصلة الطريق معك، وليس كل من يشاركك لحظات الفرح يستطيع أن يحمل عنك بعضًا من ثقل الحزن حين يأتي. فوسط الزحام، هناك قلّة نادرة، وجودهم ليس صدفة، بل رحمة من الله... أولئك هم الذين يسندونك حين تتعب، ويقفون إلى جانبك من غير طلب، ويشعرون بك حتى وأنت صامت. السند الحقيقي لا يُقال.. بل يُفعل السند لا يُقاس بعدد الكلمات أو الوعود، بل بالفعل الصادق في وقت الشدة. إنه ذاك الشخص الذي يمدّ يده قبل أن تنادي، ويُطمئن قلبك بنظرة صافية، أو وجودٍ صامت لكنه مُريح. قد لا يملك حلًا لمشكلتك، لكنه يملك القدرة على تخفيفها، لأن وجوده في حد ذاته يمنحك الأمان. في زمنٍ صار مليئًا بالسرعة والمظاهر والمصالح، يصبح وجود هذا النوع من الناس نادرًا... كنسمة دفء في يومٍ قاسٍ. ليس شرطًا أن يكون صديق عمر السند ليس حكرًا على صديق قديم أو قريب من الدم. أحيانًا يظهر شخص في حياتك في أكثر لحظاتك ظلمة، فيضيء لك الطريق بكلمة أو بابتسامة أو بموقف بسيط، لكنه يترك أثرًا لا يُنسى. إنهم أولئك الذين وجودهم يذكّرك بأن الخير لا يزال في الدنيا، وأن الحنان لم يمت، لكنه أصبح عملة غالية. المواقف الصعبة.. المِصفاة الحقيقية للعلاقات حين تتعقد الحياة وتضيق الخيارات، تنكشف الأقنعة. تدرك وقتها من كان معك لمصلحة، ومن كان بقلبه حقًا يحبّك. من يتركك في لحظة تعبك، لم يكن سندًا يومًا، مهما ادّعى القرب. أما من يبقى رغم المسافات، رغم اختلاف الظروف، رغم انشغالات الدنيا... فذلك هو النعمة الحقيقية التي تستحق الحمد. السند لا يرفعك بيده، بل يروحك الناس الذين يسندونك لا يحملون عنك الهموم، لكنهم يساعدونك على النهوض. يذكّرونك بقيمتك حين تنساها، ويعيدون إليك الثقة بنفسك حين تتزعزع. هم المرايا الصافية التي تعكس صورتك الحقيقية حين تغيمها الأحزان، واليد التي تُعيدك إلى نفسك حين تتوه. أثر لا يزول قد تفرّقكم الأيام، أو يبتعد كل منكم في طريقه، لكن أثرهم يبقى فيك. يبقى في الكلمة التي رفعتك، وفي الموقف الذي خفّف عنك، وفي الإحساس الجميل بأنك لم تكن وحيدًا ذات يوم. وحين تتذكّرهم، تعرف أن وجودهم كان منحة ربانية تستحق الامتنان. وإن لم تجد السند... فكن أنت السند لا تحزن إن لم تجد من يسندك بعد، فربما يُعدّك الله لتكون أنت السند لغيرك. قد تكون أنت اليد التي تُمسك بغيرك حين يتعب، أو الكلمة التي تُعيد الأمل لقلبٍ انكسر. السند الحقيقي يبدأ من قلبٍ طيّب، ومن نيةٍ صافية لا تنتظر المقابل.

خريف العمر

رانيا سمير

أصدق الفصول وحده يسقط الأوراق وتظل الجذور صلبه لبناء اوراق جديدة قويه . نحن مثل الشجر الأخضر لنا جذور قويه،ترويها الكلمه الطيبه الصادقه،لتزدهر الشجره وتعلو وتثمر. نحن نثمر ثقة بالنفس، ونجاح،عندما نشعر بالتقدير والاحترام المتبادل ، يمر العمر علي الانسان وهو يزدهر وينهزم وأحيانا ينكسر . الاحتواء في هذه الحياة هي لغة المحبه الصامتة التي تفهمها الأرواح قبل الكلمات الدلالية لهذا الشعور . الاحتواء قد لا يكون دراعين فقط ... قد يكون إبتسامة قد يكون كلمه طيبه قد يكون دعم نفسي قد يكون إحساس مرهف متبادل . الاحتواء شعور بالأمان إذا فقد الإنسان هذا الشعور فأنه ينكسر ،ويأخذ قرارات نسبياً خطأ. لكن سرعان ما تزول هذه الحالة . بالصمت ويكون الصمت هو الغياب الكلي للصوت المسموع لانه يبرز أسمي المعاني للمشاعر دون حديث. هناك صمت أنيق لا يسمح لنا بالبوح مهما كان الوجع . فقال لقمان: للصمت حكم وقليل فاعله . أصمت حين تفقد المفردات معناهاولا يصبح للكلمات جدوى ... فإذا كنت فنانا في صمتك أصبحت مبدعا في كلامك مع من يهمس له قلبك. ويمر العمر بهدوء الي أن يأتي.... . خريف العمر الذي يتساقط في زيف كل الأقنعة وتبقي الحقائق كامله . يتساقط أوراق أوجاعنا،وذكرياتنا الحزينه،فتأخذهم الرياح إلي أبعد ما يكون.... ثم تعود قلوبنا خضراء من جديد . ملينه بالخير والحب والتفاؤل. التفاؤل والامل من أسمي الصفات التي تكتسب بالفتره بل تكون حصيله لشخصية ناضجة،لديها تطلع مطلق للمستقبل،بعيون خاليه من أى شوائب في الحياه. التفاؤل لا يعني أنك لن تمر بمراحل مختلفة في حياتك منها القاسيه . التفاؤل لا يعني أنك لن تبكي، لن تمرض، لن تفقد عزيز وغالي .... التفاؤل يعني أنك تملك الرضا عن كل ما يحدث في رحلة حياتك. التفاؤل يعني أنك شاكر علي سائر الأحوال. أتمنى لكم يوم كله تفاؤل وأكون ضيف خفيف عليكم . الي أن نلتقي في موضوع جديد

الفرق بين الحب والسيطرة

د. نادية جمال

بدايه كلامنا هي معني الحب او اهم الأساسيات اللتي تبرز مفهوم الحب واول اساس في الاهميه الاحترام بين الطرفين دون تقليل وياتي بعده الثقه المتبادله ايضا بين الطرفين ثم المساحه الشخصيه والدعم المتبادل بينهم ودي باختصار اهم اساسيات في العلاقه وعلي النقيد تماما مفهوم السيطره وهي التحكم وفرض أوامر او وجهات نظر طرف علي الطرف الاخر وتاتي بعد ذلك الغيره المرضيه التي تسبّب خنقه طوله الوقت وتسبب الغاء شخصيه الطرف الاخر ونضيف ايضا الابتزاز العاطفي وهو اكتر نوع في التعامل مؤذي ومن هنا وضحنا مفهوم الحب والسيطره وهما بينهم تضاد صريح وواضح وعندما يجتمعوا في علاقه مؤكد لها بالفشل واستمراريتها هتكون مؤذيه الطرفين تتسبب في انعدام الثقه وايضا القلق طول الوقت من رد فعل الطرف الاخر واحيانا الاكتئاب وكل العلامات تودي للفشل واخيرا يجب علينا ملاحظه تعاملاتنا من البدايه

الأواني الفارغة

فيفيان سمير

لم تكن موهبته في الرسم تتجاوز رسم خطوط بسيطة ومتكررة، لكنه كان ساحرا في إدارة الأضواء. لم يعد يرسم وجوها أو مناظر طبيعية، بل بدأ يرسم أسطورة نفسه. أخذ علبة حساء عادية، وكرر صورتها مرات ومرات، حتى أصبحت أيقونة فنية. لم يكن يبيع الحساء، بل كان يبيع فكرة أن أي شيء يمكن أن يكون فنا إذا قُدم بالطريقة الصحيحة. كان يُحتفي به في حفلات صاخبة، ويصافحه المشاهير، ليصبح هو نفسه تحفة فنية معروضة في المتاحف. لقد فهم «آندي وارهول» أن العالم لا يبحث عن الأفضل، بل عن الأكثر لفتا للانتباه. آندي وارهول هو أحد أكثر الفنانين تأثيرا وإثارة للجدل في القرن العشرين، وهو الرجل الذي غير مفهوم الشهرة والثقافة الشعبية. عبقرية وارهول الحقيقية لم تكن في الرسم، بل في فهمه العميق لكيفية بناء الأسطورة وتسويقها. لقد أدرك أن صورة الفنان يمكن أن تكون أقوى من فنه نفسه. فخلق لنفسه شخصية فريدة، حول الاستديو الخاص به في نيويورك إلى مكان يُدعى «ذا فاكتوري» (The Factory)، مكانا يتم فيه صناعة الشهرة والأفكار تماما مثل صناعة اللوحات. لقد فهم «آندي وارهول» أن إدارة الموهبة أهم من الموهبة ذاتها حيث أنها تصنع الشهرة والنجاح، حتى لو كانت الموهبة أو القيمة الحقيقية للعمل الفني متواضعة. لذلك، باع نفسه أولا، وجعل من شخصيته تحفة فنية قائمة بذاتها، وأثبت للعالم أن البريق المدروس يمكن أن يتفوق أحيانا على العمق الحقيقي الصامت. على مسرح الحياة الواسع، نقف جميعا على خشبة واحدة، لكن الأضواء لا تسطع علينا بالتساوي. أحدنا يرتدي ثوبا من البريق، والآخر يكتسي بعباءة الصمت. الأول يمتلك موهبة قد تكون متواضعة، كقطعة زجاج ملونة تعكس الضوء بألوان زاهية، لكنها لا تملك قيمة حقيقية منبعثة من ذاتها. والثاني هو جوهرة كريمة بذاتها، لكنها مدفونة في أعماق الأرض. هنا تتجلى فلسفة التلميع والتسويق للذات، ذلك الفن السحري الذي يحول العادي إلى أسطورة، والبسيط إلى ظاهرة، وانصاف المواهب إلى نجوم. حيث يتحول الشخص إلى مسوق بارع لسلعة فارغة، لكنه يغلفها بأوراق براقة، ويقدمها في صندوق جميل، فينخدع الجميع بالغلاف ويشترون الوهم. يتقن لغة الإبهار، والكلمات البراقة، ويمتلك جرأة العرض، فيصنع من موهبته المتواضعة تمثالا عملاقا، ويحول قدراته المحدودة إلى أسطورة يصدقها الناس. الشخص الذي يجيد تسويق نفسه لا يبيع موهبته، بقدر ما يبيع قصة، ويقدم للجمهور ما يشتهي لا ما يستحق. إنه يعزف على أوتار رغباتهم، ويغمرهم في سيل من الإيماءات المدروسة، حتى يصدقوا أن وهج المرآة هو عمق الروح وليس مجرد انعكاس لصورة باهتة. موهبته قد تكون مجرد نغمة واحدة مكررة، لكنه يعزفها بإتقان فيجعل العالم يرقص على إيقاعها. أما ذلك المبدع الحقيقي، صاحب الموهبة التي تتفجر من قلبه، فهو يجلس في زاويته، يؤمن بأن العمل الصادق كفيل بأن يجد طريقه، وأن النور الحقيقي لا يمكن إخفاؤه، وهو ما ليس كافيا للأسف، فيبقى مجهولا. وهكذا، يبقى المشهد متكررا عبر العصور، صوت الموهبة الحقيقية يظل همسا في زاوية بعيدة، بينما يصعد الضجيج المصنوع لتلميع الذات عاليا ليملأ الآفاق، ليس لأنه أجمل، بل لأن صاحبه تعلم كيف يصرخ بأعلى صوت، وكيف يحول مجرد صدى إلى أغنية يتغنى بها الجميع. ولكن الزمن، ذلك الحكاء الصبور، له منطق آخر وسحر مختلف. فالتلميع الزائف قد يوصلك إلى القمة، لكنه نادرا ما يبقيك هناك. ذلك الشخص الذي باع وهجا مصنوعا وليس جوهرا أصيلا، يصحو يوما ليجد أن الجمهور مل من تكرار الأغنية ذاتها، ويختفي ضجيجه تدريجيا كزخة مطر صيفية عابرة، تاركا وراءه صمتا عميقا ورائحة تراب غارق. بينما في تلك الأثناء، في زاوية الظل، كانت بذور الموهبة الحقيقية تنمو بصمت. ربما مات صاحبها ولم ير شهرة، لكن أعماله بقيت كرسائل في زجاجات، تطفو على سطح بحر الزمن، ليكتشفها جيل جديد يبحث عن معنى وعن قيمة حقيقية لها رنين خاص لا يشبهه شيء، رنين يخترق القلوب قبل الآذان. ففي النهاية، لا يبقى من الشخص المصنوع سوى صورة باهتة، أما صاحب الموهبة الصادقة، فيبقى اسمه همسا يتردد، وعملا يلهم، وحقيقة لا يمكن محوها. وها هي ذا الدنيا، في نهاية المطاف، تعيد ترتيب كراسيها، فتجلس الموهبة الحقيقية في الصدارة، ليس لأنها تعلمت كيف تصرخ، بل لأن صوتها، وإن خفضته الثقة أو الظروف، هو الصدى الوحيد الذي لا يموت على جدران الأيام

أسلوب حياة
فكرة وإعداد / الكاتب ايمن عزيز
يحررها :
* هاني سليم * فيفيان سمير * رانيا سامي
* د.منى عياد * د. نادية جمال

أفقدتنا الحداثة...

سامى سعيد

الحداثة اللي كلنا كنا فاكرينها هتخلي حياتنا أسهل، في الحقيقة سرقت مننا حاجات أهم بكتير...

• الدفء العائلي

زمان العيلة كانت بتتجمع حوالين سفرة واحدة، الأكل له طعم واللمة لها حرارة. النهارده كل واحد معزول بالموبايل أو الكمبيوتر، بقى فيه جدران غير مرئية جوة البيت نفسه. الدفا اتحول لكهرباء وتكييف، لكن قلب البيت بقى بارد.

• الصبر والقدرة على الانتظار

كل شيء بقى "instant"، من القهوة للأكل للتسوق. ومع السرعة دي، الناس فقدت فضيلة الانتظار. أي حاجة تتأخر شوية بنعتبرها أزمة، وكأن الدنيا لازم تدور على مزاجنا طول الوقت.

• التركيز لفترة طويلة

القراءة كانت متعة... كتاب يتفتح ويتقفل بعد ساعات. دلوقتي الناس مش قادرة تركز أكتر من ٣٠ ثانية، الفيديو لازم يكون قصير، البوست مختصر، والعقل بقى متبرمج على التشتت.

• ذاكرة الناس أصبحت ذاكرة سمكة

كنا بنحكي القصص ونتذكر التفاصيل، النهارده الذاكرة اتحولت لscroll... اللي بيتشاف بيتنسي بسرعة. حتى الذكريات الشخصية بقت مجرد صور محفوظة على الموبايل، مش محفورة في القلب.

• الإنسانية والإحساس بالآخر

التكنولوجيا ربطتنا ببعض "أونلاين"، لكنها بردت إحساسنا ببعض "أوفلاين". تشوف مصايب في العالم بلمسة صباع، وتقفل الشاشة كأنك ما شوفتش حاجة. التبلد بقى طبيعي.

• القدرة على الاستماع أكتر من التحدث عن النفس

الناس بقت مستعجلة إنها تحكي عن نفسها، تنشر صورها، تعمل show-off... لكن مين مستعد يسمع بصدق للآخر؟ قليل جدًا. الكلام بقى monologue مش حوار.

• فهم الآخرين ووجهة نظر الطرف الآخر

كل واحد شايف نفسه الضحية، وكل المشاكل متصورة من زاويته هو. "أنا صح والباقي غلط"، مع إن الحل دايمًا بيبدأ من إنك تفهم غيرك قبل ما تحكم عليه. لكن ده بقى رفاهية مش متاحة.

• الإيمان بالله

زمان الإيمان كان عيشة وسلوك قبل ما يكون شعائر. دلوقتي كتير من الناس اكتفوا بالظاهر—صلوات مؤدّاة بشكل روتيني، وحضور للمناسبات الدينية كمظهر اجتماعي. لكن العمق الروحي الحقيقي بقى عملة نادرة.

• العلاقات الأسرية القوية

بيت واحد مليان ناس، لكن كل فرد عايش في جزيرة. الأب مش فاهم ابنه، الزوجة مش عارفة جوزها، والإخوات بينهم مسافات عاطفية أطول من المسافات الجغرافية. مفيش تفاعل إنساني حقيقي.

• زيادة الفردية والأنانية وحب الذات

المجتمع زمان كان قائم على "إحنا"، دلوقتي كله بقى "أنا". القلوب الكبيرة اللي بتخدم من غير مقابل قلت، واللي بقى ظاهر أكتر هم أصحاب المصالح: "ماذا سأكسب؟" قبل أي خطوة.

نحو فهم جديد لدور الدين في حياتنا

د. محمد فؤاد منصور

في الزمن القديم ونتيجة لجهل الإنسان وانعدام خبراته الحياتية كان يفسر الظواهر الطبيعية الحادة تفسيراً دينياً فيعتبرها رسالة من السماء أو من رب الكون تحديداً ، فالعاصفة القوية أو الأعاصير (Hurricane / tornado) تدمر في طريقها كل شئ بل إنها تقتلع الأشجار الضخمة من جذورها وتفتت البيوت وكأنها لعب كرتونية بل و تحدث فيضانات مدمرة تغرق القرى والمدن وتقتلع كل مافي طريقها .. ومازالت هذه الظواهر الطبيعية تحدث هنا في الولايات المتحدة الأمريكية بكل ماتمتلكه من تكنولوجيا عالية وقوة في مواجهة الظواهر الطبيعية ومحاولة التخفيف من آثارها التي قد تصل لمشاهدة بقرة تطير في الهواء أو تماسيح تجوب الشوارع دون أن يدعي أحد إن هذه الظواهر الطبيعية التي لها تفسيراتها العلمية هي رسائل مشفرة من السماء .. فإذا كانت هذه الظواهر حين تحدث تفعل الأفاعيل في وقتنا المعاصر فلك أن تتصور ماذا كانت تفعل في البدو الذين كانوا يعيشون في خيام يثبتونها في الأرض ببضعة أوتاد وتدخلها الريح من كل جانب !

لاشك أن من كان ينجو منهم من تأثير إحدى تلك الظواهر كان يوصف بأنه إنسان اختارته السماء ليعيش وينجو دون سبب يفسر نجاته فينعت عندها بأنه إنسان صالح أو مبروك أو مختار من السماء مع اعتبار الظاهرة الطبيعية التي أحدثت هذا التغيير نازلة من السماء أرسلها الرب على سبيل العقاب للعصاة والمذنبين .. فمرة يسمونها ريح صرصر عاتية أو ريح فيها عذاب أليم أو سيل العرم أو إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان مالها ، أو طوفان كطوفان نوح يغرق الأرض بمن عليها كما يحدث في ظاهرة تسونامي (tsunami) التي ماتزال تحدث بين الحين والحين في أيامنا هذه نتيجة تفجيرات أو زلازل أو براكين تحت مياه المحيط . هذه الظواهر الطبيعية التي أعجز تبريرها الإنسان البدائي فكان يستسهل نسبتها إلى غضب رب الكون من مخلوقاته ، كان ذلك حلاً مريحاً حتى لايجهدوا عقولهم في وضع احتياطات مسبقة لها أو دراستها بشكل علمي لتجنب آثارها . كان ذلك مقبولاً في الزمن القديم نتيجة انتشار الجهل وقصور المعارف بدليل أنك لاتجد في عالم اليوم من يحدثك عن أن تسونامي المحيط الهندي الذي وقع في عام ٢٠١٤ وتسبب في قتل أو فقد مائتين وثلاثين ألف إنسان خلال موجاته ودمر سواحل اربعة عشر دولة كان بسبب عدم صلاح مواطني هذه الدول ، أو أنه كان عقاباً من السماء !

وقل مثل ذلك في الزلازل والبراكين والأوبئة وغيرها من الظواهر الطبيعية التي تنشأ نتيجة حركة الكواكب والنجوم أو موجات المد والجزر أو اختلال الضغوط ودرجة الحرارة على قشرة الأرض أو انتشار الفيروسات وتحورها الچيني مما يعرفه علماء اليوم وصاروا يتوقعونه بل ويمنعونه في كثير من الأحيان إن خلق هذا الكون قد وضع كل قوانين عمله الفيزيائية مرة واحدة ، وهي غير خاضعة للتعديل والتبديل بحسب الحالة كمايتصور الناس ، فعندما تتهيأ الظروف المناسبة لظاهرة ما فإنها تحدث كحتمية طبيعية لاشأن لها بسلوك الناس ، ولاسبيل أمامنا سوى التسليم بهذه الحقيقة وإلا فتحنا الباب أمام أسئلة لن يكون بإمكان أحد الإجابة عليها مثل ، لماذا لم يعد الخالق يتدخل لعقاب البشر وقد زادت المظالم والمفاسد التي تقوم بها دول بها ملايين الناس حتى عمت العالم كله بينما يصر رجال الدين ـ كل دين بالمناسبة ـ على أن الله كان يتدخل في الماضي لعقاب بضع مئات من الناس هم سكان قرية ظالمة أو فاسدة في الماضي؟! كيف نفسر سلوك الخالق في هذه المسألة ؟! ثم لماذا توقف عن إرسال الرسل برسائل للبشر وتركهم ألف عام ضيعوا خلالها كل الرسائل السابقة أو على الأقل لم يعودوا يهتمون بها ؟ هل انتهت المفاسد؟ أم صاروا كلهم عباداً صالحين؟ المؤكد أن للكون خالق عظيم أحكم صنع كل شئ وضمن استمرارية الأسباب إلى أن يرث الأرض ومن عليها وكل متعلم ومفكر يمكنه إدراك ذلك بداهة، لقد أحسن الله كل شئ صنعاً وخلق الإنسان في أحسن تقويم وجعل بالكون ملايين من الأسرار والأسباب وأودع في الإنسان ملكات لو أحسن استغلالها لكشف هذه الأسرار سراً بعد سر ليحسن حياته حين يقف على تلك الأسرار أو القوانين التي تحكم هذا الكون ومن هنا يأتي التمايز بين البشر، من جد وجد ، ومن زرع حصد ، من يعرف أكثر يسعد أكثر ويحسن حياته وحياة من حوله ، أما من يتنطع ويجلس القرفصاء ويتخذ سمت العلماء ويوزع حكمه البلهاء على الناس تدعوهم للكسل وعدم إعمال العقل بحجة أن كل شئ بيد الله أو أن الله سخر الغرب لخدمتنا نحن بالذات بوصفنا الجنس الأسمى المفضل لديه وأن الظواهر الطبيعية هي من علامات غضب الله علينا لأن البعض منا لم يصل الصلاة المفروضة أو لم يحسن الوضوء أو دخل الباب برجله الشمال فذلك هزل في موضع الجد لايليق بعقلاء .. وعندما يأتيك خريج إحدى كليات القمة مدعياً أن تلاوة القرآن تتسبب في إفراز مادة «أبصر أيه ومدرك أيه « التي تسبب مش عارف أيه ، ويأتيك جامعي آخر برغيف خبز رسم عليه اسم النبي الكريم ﷺ ويحاول إقناعك أنه هكذا عُجن وهكذا خُبز و خرج من الفرن ، فإن حسرتك عندها على مآل إليه حال متعلمينا قبل جهالنا يكون عرضها السماوات والأرض، لأنك لابد ستسأل عندها هل سيفرز لجسم المسيحي نفس المادة السحرية عندما يقرأ الأنجيل ؟ وهل سيحدث نفس الشئ لليهودي لو قرأ التوراة ؟

نحن في حاجة لنظرة جديدة للدين والتدين تقضي على هذه التخاريف ، فغاية الدين هي تحسين حياة الناس لا دفعهم للتباغض والتشاحن والاستعلاء على بعضهم البعض ونشر الخرافات وتغييب الناس . الأمر بسيط ولايحتاج خطباً عصماء ولافتاوى مريبة ولاعصبية بغيضة تكره بها كل من يرى مالاتراه ، فاهتم بنفسك ولاتنشغل بغيرك إذا وجدته يعبد الله على غير طريقتك، أصلح ذات بينك واهتم بأمر الإنسان أياً كان معتقده لأنه نظيرك في الخلق وتذكر أنك مسؤول فقط عن خلاص نفسك .. وأن كلهم آتيه يوم القيامة فردا.

قرأت لك

نهى عاصم

أشياء غريبة يقولها الزبائن في متجر الكتب لـ چين كامپل

يحتاج المرء بعد قراءة مجموعة من الكتب ذات العيار الثقيل، إلى قراءة كتاب خفيف يقرأ في جلسة واحدة ويرسم البسمة على الوجوه.. ومن هذه الكتب كتاب چين كامپل الذي جمعته في ثلاث سنوات على مدونتها ثم قامت بنشره، الكتاب يتحدث كما هو واضح من عنوانه عن زبائن يدخلون إلى المكتبات متسائلين عن أشياء مضحكة وعجيبة، كأن يسأل أحدهم عن كتاب موقع من شكسبير، أو يدخل مؤلف ما يجمع كتبه من على الأرفف ويضعها على طاولة البائعة فهذا في رأيه أسهل طريقة للدعاية لكتبه، أو كاتب آخر يقلل من قيمة أكثر من عشرة آلاف كتاب بالمكتبة لعدم وجود الكتاب الذي قام بتأليفه وسطهم .. حتى صاحبة المتجر التي جمعت كل هذه المادة تتسم بخفة الظل وردود الفعل السريعة على زبائنها فنجدها مثلًا تستمع لزبون يسأل: «- كنت

أبحث في قسم كتب الجغرافيا عن كتب تتحدث عن أطلانطس، ولكني لم أجد لها أي أثر». فترد عليه قائلة: «لقد فقدناها فجأة». وفي الجزء الثاني: زبون يريد شراء كتاب سيء لشخص يكرهه وآخر يريد كتاب وردي لزوجته الحالمة وآخر يريد كتاب على الحساب.. ويضع آخر الثوم على رف وضع عليه كتب عن مصاصي الدماء.. وطفلة تبحث عن كتب بها صور للقردة لأنها ذاهبة لحديقة الحيوانات لتقرأ حكايات على الشامبنزي.. وطفل يسأل أمه داخل متجر الكتب القديمة إن كانوا سافروا عبر الزمن وعادوا إلى الماضي.. وفي حفل توقيعها للجزء الأول من كتابها كتبت لنا چين تقول أنها تلقت نظرات غريبة ومريبة من بعض الأشخاص ولم تنتبه لمفارقة أنها تقوم بتوقيع كتاب بعنوان أشياء غريبة .. فتجد امرأة تعتقدها تجلس لبرنامج الكاميرا الخفية، أو تجد رجل يقول لها: أشياء غريبة؟ زوجتي تقول أشياء غبيةطوال الوقت.. كتب خفيف أنصحكم بقراءتها..

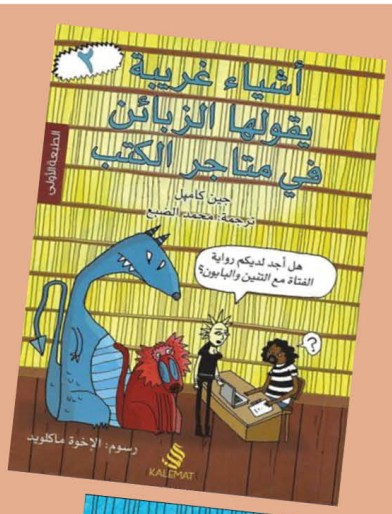

عمارة ميرامار

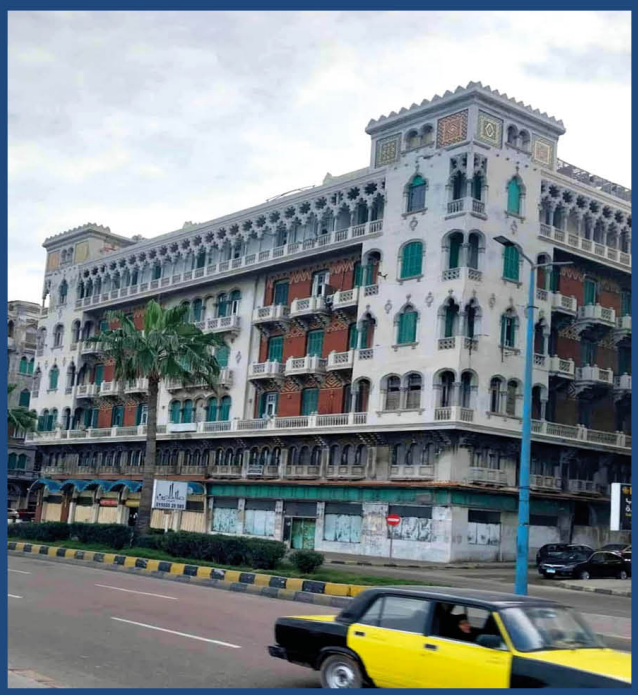

اللقطة للفنان السكندرى عماد خطاب من قلب الإسكندرية

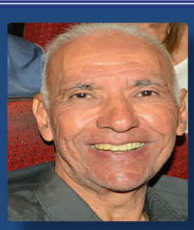

عماد خطاب

عمارة ميرامار بميدان ترام محطة الرمل بالإسكندرية صممها المعماري الايطالي چياكومو أليسندرو لوريا عام ١٩٢٦ و التي دمج فيها بين طراز الأرت ديكو و الطراز المعماري الإسلامي و اتم بنائها خلال عامين أي أنه مر على إنشائها ٩٩ عاما كاملة و كانت تحمل إسم فينيسيا الصغيرة قبل أن تعرف باسم ميرامار نسبة إلى رواية الأديب المصري العالمي أستاذنا نجيب محفوظ التي تحولت إلى فيلم سينمائي يحمل نفس الإسم. و الذي وضع فيها قصة زهرة الفتاة الريفية البسيطة التى جاءت إلى الإسكندرية حيث بنسيون ميرامار و تستمر الأحداث مع صراع شخصيات البنسيون حول الجميلة زهرة ما بين الشاب الوصولي سرحان و الثوري المناضل و بائع الجرائد و الثري العابث

و الكبير العاقل ليفوز بها بائع الجرائد، فازت العمارة بجائزة أفضل تصميم معماري عام ١٩٢٩. تظهر فى اللقطة عربة التاكسي بلونيها الاسود و البرتقالي المميزين لتلك المواصلة العريقة التى لا تجدها بهذا الشكل إلا فى عروس البحر المتوسط الإسكندرية .

الآن حصحص الحق

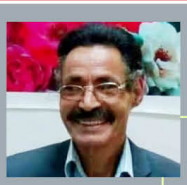

جمعة البقاري

يعود نجيب إلى قريته فى إحدى المحافظات النائية ليجد استدعاء له من محكمة الأحوال الشخصية، فى اليوم المحدد تفتح المحكمة أبوابها لتكتظ بالحضور
يدخل الحاجب ليعلم الحضور بدخول هيئة المحكمة؛ يعم الصمت فى القاعة،
يأمر رئيس الجلسة الحاجب بالنداء على القضية..
ينادى الحاجب: القضية رقم ٥٦ بين المدعية / رتيبة الكاسر ضد المدعى عليه/ نجيب الغائدى
يسأل رئيس الجلسة؟
- السيدة الكاسر موجودة ؟
تقف سيدة فى العقد الخامس من عمرها
ترتدى روب المحاماة؛ « حاضرة يا فندم وعنها هيفاء الجعرونى «
- والمدعى عليه حاضر ؟
يقف رجل فى العقد السادس من عمره
حاملا بطاقته متوجها للمنصة.. ينظر رئيس الجلسة إلى وكيل النيابة؛ ليقف وكيل النيابة ويستعرض صحيفة الدعوى
ويختم بقوله تعالى: (ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة) صدق الله العظيم
ينظر رئيس الجلسة إلى المحامية: « الأستاذة تحب تضيف حاجة؟»
- أكتفى بما قالته النيابة، حتى الآن.. إن لم يجد جديد.
- دفاع ؟
المدعى عليه
- حاضر يا فندم بس هو من سيتحدث
ينظر رئيس الجلسة إلى المدعى عليه
- حج نجيب ليس من العدالة أن تهجر زوجتك !
نجيب : « السادة الأفاضل هيئة المحكمة الموقرة بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته تحياتى للسادة الحضور.. أرجو من عدالتكم اتساع صدركم، حيث اننى من عامة الشعب وقد تخوننى بعض المرادفات أو التعبير»
- رئيس الجلسة: اتفضل
نجيب: « سيدى القاضى وهل من العدالة يظل المرء يأكل ملوحة طوال ثلاثة وعشرون سنه ! ويشير لسيدتين تجلسان فى الصف الامامى وعندما يكرمه الله بالعسل والقشطة يرجع للملوحة تانى؟ «
المحامية: أعترض على التعبيرات
نجيب: ممكن تسكتي إنت !
تنظر إليه باحتقار وقبل أن تتحدث
- اااه يفلوسي
المحامية : سيدى القاضى انا باخد اتعابى من موكلتى
نجيب : « وموكلتك بتدفع لك من ورث أبوها بتدفع لك من النفقه وانا اللى بادفعها وهل من العدالة سيدى القاضى ان ادفع فلوس لمثل هذه لتشترى به مكياج وقمصان وتتزين لزوجها ؛تنظر إليه بغيظ يكفهر وجهها « ؛ وينظر إليها نجيب بنظرات يملؤها الغضب و كأنه يوحى إليها ان نطقت بحرف سيقول أكثر من ذلك.
يرتعش بدنها تتصبب عرقا بعد أن ساد الهرج و المرج فى القاعة؛ وتلقى بما فى يديها من ملفات بعد أن وصفته بالحماقة وغادر القاع ممسكة بروب المحاماة بين يديها محاولة تمزيقه قبل أن تلقي به على الأرض، تعترض النيابة على كلامه وتطلب حذفه مستندة على خروج الدفاع متأثرا بالكلام وهذا ماكان يقصده.
نجيب : « سيدى القاضى ، إن ما قلته ليس عيبا أو حرام بل وامر به الشرع وقال تعالى (و خذو زينتكم) وفى الحديث (إذا نظر إليها تسره)
ولكن أطالب بحذف كلام النيابة حيث ما قاله لا يأمر به الشرع حيث قال تعالى (و ليأتى حكم من اهله وحكم من أهلها) ولم يقل دفاع.
رئيس الجلسة: احذف يا بني كلام النيابة
رئيس الجلسة : حج نجيب عشان خاطر الأولاد
نجيب : سيدى القاضى و متى الأرض الفساد ينفع نباتها ؟
نادى على الشهود ؛ الشاهد الأول
تتقدم سيدة فى بداية العقد السابع من عمرها، ينظر رئيس الجلسة إلى تحقيق شخصيتها وينظر إلى المدعى عليه
نجيب : نعم يا سيدى ولكن بشهادات الميلاد فقط.
رئيس الجلسة : تشهدى ضد أخوكى !
الشاهدة : أنا حجيت بيت الله والساكت عن الحق شيطان اخرس.
نجيب: سيدى القاضى دعنى اوفر وقت سيادتكم وأوجه سؤال للشاهدة.
ممكن اسألك سؤال ؟
المرة الوحيده فى حياتنا عندما وقفتي أنت وإخوتك ضدى وارتفع صوتنا بسبب مين ؟
سيدى القاضى العرف والمتعارف عليه أن تقلب المرأه الرجل على أهله إنما الأهل على الرجل !
وسيادتك تقول ارجعها؟ يشير بإصبعه حلقات دائرية انا رجعتها من زمان
سيدى القاضى انى أضع بين يدى عدالتكم عريضة دعوة ضد المدعية بالسب والقذف والتشهير عمدا للانتقام من فتاه بلغت سن الزواج وبمساعدة اهل السوء .
فالآن حصحص الحق.

بنت الحارث

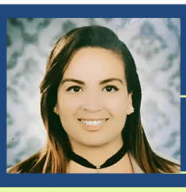

هدير الهنداوي

لم تكن المرة الأولى التي يظهر فيها طيفه، وأنا ؟.. أنا اعتقد انني اصبحت متمرسة بطريقة ما مع هذا الظهور المتكرر .
ينتهي الأمر دائما مثلما يبدأ ولكن بالعكس؛ تماما كالعلاقة بين الموت والولادة. عينان تلمعان من فرط الانبهار بشخصيتي المؤثرة، وذاتهما تدمعان بشكل طفولي بعدما يتم تخريب كل شيء وما بينهما تتأجج حياة .
مع «أسعد» لم أكن فقط أشعر بأنوثتي، بل كنت أشعر اني الانثى الوحيدة على وجه الأرض، رغم ادراكي التام بأن معسول الكلام يجذب المثير من النحل حوله .
كنت سعيدة لأن تجربتي معه أظهرت عكس ماتبطن، فعلى السطح كنت الطفلة البريئة التي تتصرف بعفوية بالغة وفي أعمق الاعماق أدرك أنها مسألة وقت فحسب ويعود كل منا من حيث أتى.
ستمر الايام والأسابيع ولن نبلغ نهاية الشهر الأول إلا ونحن نختلف ذلك الاختلاف العظيم جدا ، وسيهدم شمشون المعبد على رأسه ورأس ديدمونة دون أي هوادة .
سأفيق بعدها حتما لأجد نفسي ارتدي افضل حُلة عندي، و أضع مساحيق التجميل بدقة وحرفية لا ابلغها في المعتاد، و ربما أسمح لإحدى قطع الاكسسوارات المخزنة للمناسبات الهامة جدا أن تزين صدري، أو ساعداي. ولن اجد افضل من أحمر الشفاه القاني، وحذاء أنثوي بنفس اللون توقيعا لطلتي الأسرة .
اليوم هو اليوم العشرون، وانا على أهبة الاستعداد لإنهاء كل شيء. واي نهاية ! تلك التي كشفت أني كنت لأسعد مجرد رهان .
وان مازاد هذا الرهان شرفا، هو كونه تم بينه وبين نفسه . يا له من مغفل!
اجلس أمامه بمنتهى الشموخ، انصت إلى النرجسية التي تغلف صدى صوته، واستقبل اعترافاته المثيرة للضحك بابتسامة هادئة، وبنظرة ثابتة. انفث دخان سيجارتي الرفيعة بدلال بينما يتردد بداخل راسي صدى لاعترافات مماثلة ضجت بها مسامعي على مدار عقود طويلة .
تنهدت وانا اطفيء سيجارتي، وأتساءل : ألم يقدر إبليس عليّ فأصبح يرسل لي جنوده واحدا تلو الآخر ؟! يبدون كالمهرجين في ساحة السيرك، وانا-بصراحة- احب اللهو .. ساد صمت قاطع للحظات، دفعته بعدها لحظري على جميع سُبل التواصل الاجتماعي.
اعترف، ربما يروق لي من حين لآخر أن أتابع منشوراته ، خاصة ذلك الذي حمل صورة له مُعنونة بجملة تراجيدية : «اعتبروني مُت» ضحكت حينها حتى اغرورقت عيناي بدمع الضحك، عُدت لمرآتي المفضلة اضبط الكحل واحمر الشفاه ، وأرسل لنفسي قبلة، احمل حقيبتي الصغيرة وأسير جهة باب منزلي ، يتبعني صدى صوت كعب حذائي .
تأخذني خطواتي إلى إحدى المقاهي فرنسية الطابع، حديثة الافتتاح، اجلس قرب النافذة المطلة على طريق تقطعه السيارات بسرعة اعتادتها الأعين ، اطلب الاسبريسو من النادل فيأتيني به بعد دقائق ثلاث، ابتسم في ثقة وجزل وانا استقبل نظرات من يخترقون زجاج النافذة بنظراتهم لي .
اتحدث إلى نفسي : ياترى؟ من منهم يستحق دور التالي؟ ومن سيأتي بعده؟ ومن بعده؟ اداعب إحدى خصلات شعري وانا اتلذذ بالفكرة التي طالما أسعدتني؛ فغرورهم يزين لهم الفوز بي، وانا ازين لهم الحب تزيينا، فيستجيبون، حتى إذا بدأ صراخهم وتعالى صوت حطام قلوبهم أقف لاصفق لذاتي. اتركهم دون وداع؛ لأعود لمخدعي بذلك الخلاء الكائن بإحدى القصور، مفكرة في الضحية الجديدة.

بداية وثلاث نهايات

عبد الحميد مدكور

- الرجل الذى وكزنى بقوة فى زحام السوق .. أختطف منى التلفون المحمول وهرب ، ظللت أتابعه وهو يجرى ، كم كانت أبتسامتى الآسفة عندما رأيت سيارة تدهسه وهو يعبر الطريق .
****
- الرجل الذى وكزنى بقوة فى زحام السوق .. أختطف منى التلفون المحمول وهرب ، ظللت أتابعه على مرمى البصر حتى أختفى ، كم كان شعورى بالرضا ، لعله أحد ذنوبى التى أقترفتها فى الأيام الخالية.
****
- الرجل الذى وكزنى بقوة فى زحام السوق .. أختطف منى التلفون المحمول وهرب ، ظللت أتابعه على مرمى البصر حتى أختفى ، ما أدهشنى أننى شاهدت شيئا يسقط منه ، تناولته كان تلفون محمول أغلى بكثير مما أخذه .

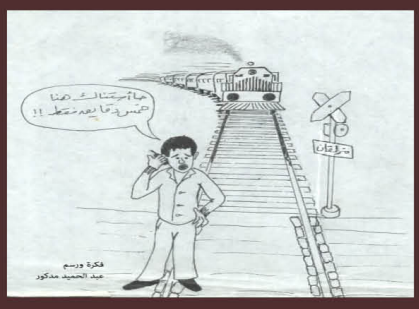

اللوحة للفنان م. عبد الحميد مدكور

نجمة شباك

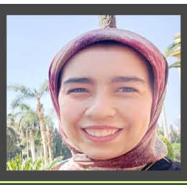

سارة بدار

أحببته من كل قلبي, أقنعته أننا لا يمكن أن نلتقي أو أن نتحدث عبر الهاتف لأنني من عائلة مُحافظة، بالكاد يُسمح لي بالنظر من الشباك، ينتظر في كل ليلة طلتي، أطل عليه من شباك مفتوح قليلا بمقدار يتيح لي رؤيته فقط لئلا يلحظ أحدا نظراتي، أقوس يدي على شكل قلب، أداعب خصلات شعري بدلال، أنظر إليه على استحياء، يقول أن إبتسامتي تُضئ الكون في الليل، تُعيد إليه الحياة، لا أظن أن هناك أكثر إشراقا من عيناه الزرقاوتين. أظل أحكي عنه لنجمة الليل من شباك غرفتي؛ فأمست تعرفه مثلي تماما بل أكثر مني، أظنها تأتي كل ليلة لتراه معي، تتأمل أناقته و وسامته، أو لعل للنجمة نجم تنتظر رؤيته و لا تستطيع لقياه مثلي تماما.

تعرفت عليه من مواقع التواصل الإجتماعي، وجدته مثقفا، قارئا، يُحلل الكتب و الأحداث بكلمات متناسقة منمقة، تنم عن عقلية متفتحة، واعية، مدركة. يُقدر المرأة، يؤمن بأهمية نجاحها و دورها في المجتمع، أظنه مثاليا. لم أقبل التعرف عليه في بداية الأمر لكني كنت اقرأ أرائه بل أحفظها عن ظهر قلب، جذبني إليه دون أن أشعر حتى سكن قلبي، روحي، كياني، أصبح ينتظرني في كل ليلة كمن ينتظر رؤية نجمته المفضلة في العرض الخاص لفيلم سنيمائي أو على خشبة المسرح.

كم حلمت أن أكون نجمة شباك ينتظرها الناس على أحر من الجمر، أتقمص أدوارًا لأناس لا تشبهني، أن أعيش حياة مختلفة، لا تتاح لي في الحقيقة. لكن ذلك ليس ممكنا لمن لا تسمع أو تتكلم مثلي, لا مكان لها إلا خلف الكواليس فلا يمكن أن أكون نجمة و أنا غير كاملة في أعين الناس حتى و لو كنت أكثر إشراقا و إبداعا من غيري. يرون أنه لا يليق بي أن أؤدي دورا رومانسيا، لا يعرفون أنه لدَي قلب في وسعه أن يحب مثلي تماما.

كان بإمكاني أن أصبح نجمة التمثيل الصامت تماما مثل شارلي شابلن لكن هذا الفن غير مُقدر إلا في الدول الأوروبية. أما في وطننا العربي لا يعترفون به فنا و لا يوجد له جمهور فالكلام هو الإبداع و التمكن إما أن توصل الإحساس للجمهور بحركة أو تعبير لا يعد إبداعا بالنسبة لهم. الحب هو الشئ الوحيد الذي يمكن إيصاله بلمعة في العين، لمسة يدين و حضن دافئ كالوطن، ولكنهم يصرون على التعبير عنه بعبارات مستهلكة مثل قول أحبك بنحنحة زائفة.

أظنني ممثلة بارعة فأصبح لدي معجب ينتظرني، يشجعني على استكمال دوري باحتراف بالغ. بالطبع لم أخبره بحالتي، لم أحب أن أنهي القصة قبل أن تبدأ. سيأتي يوم و أخبره أو يعرف و يرحل، أعرف ذلك فلا عرض مسرحي أو فيلم سنيمائي يُعرض إلي الأبد. هكذا هي حياة النجوم و لكن كل ما عليّ فعله أن أحافظ على معجبي و حبيبي، أن أحاول أن أزيد أيام العرض قدر استطاعتي، أن أختلس فرحة حتى لو مزيفة أو مؤقتة، أن استمتع بالحبيب المؤقت و السعادة التي لا أعرف لها معنى إلا بحضوره. و بغيابه لا أكون سوى كومبارس صامت، ينظر إلى النجوم في كل ليلة و يتمنى أن يصبح مثلهم.

مسرحية قصيرة جدا

السيد حافظ

(مقطع من رواية: عما يشبه الشعر)
المكان : مقهى
الزمان : نهار
يجلس مجموعة من الرجال فى المقهى يشربون القهوة والشاى والشيشة..
يدخل الجرسون وينحني أمام كل مائدة.. نلاحظ أن الجرسون مربوط من عنقه كالكلب..وبها حبال تشده كل مائدة تجاهها بالتناوب يحمل لهذه ماء ولأخرى شاي ولأخرى شيشة وأخرى مثلجات..
تزداد سرعة الطلبات وكل طرف يشده حتى يسقط على الأرض من الإعياء.. يخلع الطوق من عنقه ويلقي الحبال التى تشده..يهجم عليه الجميع ويلقونه ضربا.. يضعون الطوق فى عنقه مرة أخرى.. وينصرفون..يسقط على المسرح سجن خشبى يسجن الرجل.. كتب على القفص الوطن .
ستار .

ق ق ج

م. أحمد يسري

دوامة

صباحًا أو مساءًا، أخرج لأتريض سيرًا على الأقدام، أدوس في طريقي عثرات همومي، ألتفت إلى وقع خطاك يتابعني، تنثرين عبيرك حولي، نبدأ حوارًا بلا كلمات، أسمعك ولا أسمعك، تنساب رقتك حديثًا حلوًا يقاوم النسيان، دوامة من الأسئلة تدور بي، إجابتان لا ثالث لهما: نعم أم لا، فجأة يختفي صوت خطواتها، أعود وحيدًا.

****

الرقم القومي

دخل الشاب مكتبًا إلى مكتب السجل المدني بعد تطويره، استقبلته الموظفة بابتسامة تحمل أعباء الحياة، ناولته استمارة تجديد الرقم القومي، جلس، ملأ البيانات، انتظر، ثم استلم بطاقته الجديدة،
أمام خانة السكن،
قرأ : « إقامة مؤقتة ».

****

إفـاقـة

أتابعك أطيافًا على ستائر غرفتي، حين يغلبني النوم، تضيئين أحلامي، يمتد الحوار بيننا لساعة متأخرة من الحلم، رنين المنبه يوقظني، أفيق من نومي اليقظ، أمامي يوم شاق من العمل، أشرب قهوتي المرة و أستعد للخروج، ألقي نظرة على مظهري، وأمام مرآتي أراك إلى جواري.

ألف مبروك !

نيهال بركات

فرحة النجاح حلوة المذاق ! بحماس و لمعة عين راضية ، دخلتُ أروي لها عن إنجاز جديد!! فخورة أنا بهذه الخطوة على الطريق، لقد سهرتُ الليالي لطلب المعالي،حاولت و بذلت الجهد ، اليوم حصلت على شهادة جديدة ، في مسار تعلمي المستمر ، و أقبلت عليها لنحتفل معاً ، فهي الصديقة المقربة لي ، والتي ساعدتني كثيراً .

رمقتني بنظرة عتاب ، وقفت بجمود و تحفظ ، ثم قالت :

- لا أفهم لماذا أنت سعيدة ؟ أصلاً من أقنعك أن تتعلمي وأنتي في هذا العمر ؟

- ألن تقولي لي مبروك !

- مبروك على ماذا ؟ لقد ضحكوا عليكي ، وأوهموكي أنك بحاجة إلى التعلم ! أنتي خبيرة في مجالك، و حققتي الكثير من النجاحات الكبيرة ؟ كيف إستطاعوا أن يجعلوكي تغيرين مسارك ، من خبيرة مُعلمة إلى تلميذة مُتعلمة ؟!! لم أستطع النطق بكلمة واحدة ، حتى الدموع تجمدت في مقلتي ، ليس لتأثير كلماتها عليّ ، ولكن لأنني اكتشفت حقيقة مؤلمة ،تفاجئت بأن الأصدقاء الداعمين لنا في الظروف القاسية ، قد لا يستطيعون دعمنا في أوقات النجاحات !

للفرحة مذاقٌ رائع ، والأروع مشاركتها مع المقربين.

مررت بالكثير من تجارب الحياة ، على كافة الأصعدة ، كحالنا جميعا ، تعثرت و حزنت عندما لم أجد من يقف بجواري ، وفرحت وامتننتُ عندما وجدت الدعم و تيسرت الأمور بتقديم يد المساعدة .

اليوم فقط ! شعرت بالفرق بين الوحشة أثناء مروري بأزمة ،لا وجود لأحد حولي أثناءها . و شعوري بالوحشة وأنا لا أجد أي أحد لأشارك فرحتي معه.

استأذنتُ منها ، دخلتُ إلى غرفتي ببيتها ، فأنا ضيفةٌ عندها! كتمت صوت بُكائي ، حتى لا أجرح مشاعرها ، فهي صاحبة فضل عليّ.

في المساء و على طاولة العشاء المُعدة ، دُعيت بكرم من عائلتها للإنضمام لهم ، بإبتسامة و كلمات شكر جلست ، و كنت مستمتعة بتناول وجبة العشاء .

قالت : ألا زلتي سعيدة بنجاح زائف!

قلت : أجل سعيدة ، و أدعوا الله أن يديم علي نعمة شغفي بالعلم ، وأتمنى أن يأتي اليوم الذي تشاركيني فيه رحلتي في تعلم كل يوم شئ جديد.

- لماذا أتعلم ؟ أنا مستمتعة بحصاد ما تعلمته سابقاً، لدي بيت سيارة وظيفة وأستطيع شراء ما يحلو لي، أنتي لا تملكين أي شئ ، ولا تستطيعين سداد إيجارك و ديونك ! ألا ترين أنك فاشلة ؟

- أنا أسعى ، أتفهم قلقك وحرصك على مصلحتي ، وأتفق معك أنني لم أصل لوجهتي بعد، ولكني أمضي في طريق العلم مستبشرة ، مازال قوسُ الأحلام و الإنجازات مفتوحا.

- عن أي أحلام تتحدثين ؟ أين ذهبك ، أين مُدخراتك ؟ و أين استثماراتك العقارية ؟

- استثمر في عقلي، وأطور من نفسي ، لأفهم وأصحح أخطائي ، ولأكون أقوى وأتمكن من إصلاح حالي ، ثم أترك الأثر الجميل في نفوس غيري .

- لن تتركين سوى الديون .

- لن آخذ معي مال و عقار و جاه وذهب ! لن أترك سوى الأثر . هذا ما رأيناه حتى في حضارة الفراعنة . لم يأخذوا معهم في رحلتهم إلى الحياة الأخرى أيا مما امتلأت به معابدهم من كنوز ، لقد تركوا لنا حضارة لنتعلم منها .

ثم ذهبتُ. عندما قالت لي، أني أحرجها أمام أخواتها .

ذهبتُ عندما تعلمت أن إختلاف الرأي قد لا يفسد للود قضية، ولكن إختلاف المبدأ والطبع ، ينهي الود و القضية.

أعدُ نفسي أنني سأواصل السعي ، لا لإثبات أي شئ لأي أحد. فقط لأستطيع أن أصل ،لترك أثر جميل في حياتي وحياة الأخرين .

وأعود أعود لطاولتي
من مجموعة صندوق ارابيسك
لـ نيرمين دميس

نيرمين دميس

لا أدري كم لبثت وحيدة على تلك الطاولة، تغمرها شمس الصباح عبر الواجهة الزجاجية؛ فيعزف الجميع عنها، أنتظر المساء علني أحظى بصحبة أحدهم؛ فأجدهم يؤثرون الجلوس خارجا، يلتمسون نسمات الصيف الباردة، يالها من نادلة حمقاء! حرمتني طاولتي وألقت بي على هذه الطاولة المهجورة.

أقبع وأخواتي فرادى في زهريات بيضاء مستديرة الجسد، ذات رقاب طويلة ورفيعة، نطل منها برؤوس حمراء صغيرة، هكذا أرادنا مهندس الديكور الأحمق هو الآخر، توائم متماثلة لا يميز إحدانا شئ، ربما لو كنا مختلفات، لما خلطت بيننا النادلة وبدلت أماكننا، بينما تقوم بالتنظيف وتغيير المفارش، أم تراها لا تعبأ بنا من الأساس؟!

لحظات قصيرة كانت تؤنسني وسط أخواتي، عندما نتكوم جانبا حتى تنتهي من عملها، فهذه تحدثنا عن روعة العطر الذي عبق المكان من حولها، عندما جلست إليها تلك الحسناء، وتلك تخبرنا عن ضيقها من أبخرة الطعام الساخن، التي تلفح وجهها طوال الوقت، فتحسدها صغيرتنا المدللة التي تعاني الإقصاء والإهمال في حضرة الطعام، لتأتي أخرى تطالبهن ببعض من الهدوء؛ فما زال رأسها يدور من ثرثرة تلك العجوز على الهاتف ليلة أمس، أما أنا فألوذ بالصمت، فجعبتي باتت خاوية من الحكايا.

تنتهي فسحتي القصيرة بانتهاء عملها، فأتمنى أن تصلح خطأها بخطأ آخر، يخلصني من هذا السجن الانفرادي، ولكنها أبدا لم تفعل، فقررت أن أستسلم للأمر الواقع، أتحايل على وحدتي باستجداء الذكريات..حين كنت أبتهج بصخب الشباب وأصداء ضحكاتهم، أذوب خجلا ويزداد وجهي حمرة على حمرته، من همس العشاق وحرارة أنفاسهم، أو عندما تورطت ذات يوم، في خلاف زوجين على مصروف الشهر، والذي دفع جسدي النحيل ثمنه غاليا، عندما صار لعبة يعبث بها أطفالهما، لن أنسى عندما جلس إلي أحد هؤلاء المثقفين، يقرأ كتابا، يكور أوراقه البيضاء بعد أن خطها بقلمه في توتر وعصبية، تسكرني رائحة قهوته، يحتسيها الفنجان تلو الآخر.

هكذا أصبحت أقضي يومي بينما أترقب الزحام وساعات الذروة؛ التي قد تجبر أحدهم على الجلوس إلي، حتى كان ما تمنيت، دلفت مجموعة من الأشخاص معهم الكثير من أكياس الهدايا، يصطحبون أطفالا يحملون بالونات ملونة، يا إلهي! أعرف هذه الطقوس جيدا، كدت أرقص فرحا- ولكن منعتني رقبة زهريتي التي تقبض علي كأسورة سجان- عندما سمعت دبدبة أقدام الأطفال تقترب مني، لكن سرعان ما انهار الحلم على أعتاب تحقيقه، فقد نهرتهم أمهم، ودعتهم إلى طاولة أخرى- كانت قد خلت لتوها- تسع عددا أكبر من طاولتي، خاب أملي ولم يعد أمامي سوى الانتظار الذي سئمته، فالوقت يمر وئيدا مملا بلا صحبة.

طال بي المقام على هذا الحال، وقد بلغ مني اليأس مبلغه، ولم يعد استجداء الذكريات يجدي نفعا، حتى كانت إحدى أمسياتي الرتيبة، وبينما كان المكان يعج بالزائرين، فوجئت بشاب وفتاة يغادران طاولتهما متوجهين إلي.

ولكي أقي نفسي من خيبة الأمل التي اعتدتها، لم أحرك ساكنا أو أكترث لخطواتهما، حتى وجدتهما يجلسان إلي بالفعل، الغريب أنني لم أفرح بقدر ما تملكني الفضول، فمددت عنقي أمعن النظر إلى طاولتهما، فوجدت عليها إمرأتين تتطلعان إليهما مبتسمتين، بينما تتجاذبان أطراف الحديث، لطالما شهدت مثل تلك اللقاءات في الماضي، وأظن أنني صرت خبيرة بما يكفي، لأتكهن بثمرة اللقاء.

كانت الفتاة هادئة، رقيقة الملامح، تتحدث بمقدار، بينما كان أميرها ثرثارا، يقاطعها باستمرار، بداية غير مبشرة، ولكن لا بأس لعله يحاول إخفاء بعض من توتره.

برهة من الوقت وفوجئت به يشعل سيجارته دون استئذان فتاته، تصرف آخر لا يليق باللقاء الأول، هل هو متوتر إلى هذا الحد؟! فماذا ترك للفتاة إذن؟!

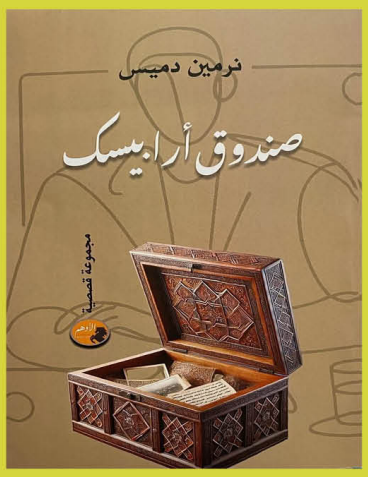

اختنقت من الدخان الذي ينفثه تارة، أو ينبعث من بين إصبعيه حيث تستقر سيجارته تارة أخرى، يا لسوء حظي بعد كل هذا الصبر! ولكن على أية حال سيكون لدي ما أقصه على أخواتي في الصباح.

اقترب النادل يصب قهوته، بعد أن وضع أمامها كأسا من المانجو، استأنفا حديثهما عن دراستها بكلية الفنون الجميلة، وما تعانيه مع مشروع تخرجها، يستمع إليها متحمسا، مما شجعها أن تعرض عليه صورا لبعض أعمالها الفنية على الهاتف، وإمعانا في إظهار تفاعله واهتمامه.. بادر بمد ذراعه يلتقط الهاتف، وقبل أن تصل إليه يده كان قد أطاح بزهريتي ومن بعدها كأس العصير، لأسقط غارقة في بركة من المانجو.

ارتبك الشاب وراح يمطرها بوابل من عبارات الاعتذار، بينما يضع المناديل الورقية على العصير المسكوب في خجل، لتمازحه بأن الأمر بسيط، فقط سيكون مدينا لها بكأس آخر، أومأ برأسه باسما بينما يشير إلى النادلة، التي أسرعت بدورها ترفع الكأس والزهرية بعيدا، وتلملم المفرش المتسخ وأنا داخله.

غاب عني الهواء وأظلمت الدنيا، وصار جسدي يتقلب رغما عنه في بقايا المانجو، ترى إلى أين تذهب بنا مهرولة هكذا؟! لا بد أنها ستقوم بتنظيفنا وما هي إلا لحظات حتى أعود إلى زهريتي على الطاولة، أفقت على جسدي يهوي ساقطا في حفرة عميقة مظلمة، تزدحم بالصلب واللزج، تفوح منها روائح لم أشم مثلها من قبل، وفي حركة مباغتة وبينما لم أع مستقري بعد إثر سقوطي، سدت فوهة الحفرة، فخيم علينا ظلام دامس، بات الأمل يراودني كلما انفتحت الحفرة وتسلل منها بصيص من نور، لأكتشف أنها مراسم استقبال ضيف جديد، ورغم تراكم الزوار فوق رأسي الصغير، إلا أنني ما زلت أنتظر بينما يأتيني صوت «ماجدة الرومي» تشدو قائلة:

« وأعود أعود لطاولتي».

رؤية تحليلية نقدية لقصة :
« وأعود أعود لطاولتي «
من مجموعة (صندوق أرابيسك)
للكاتبة نرمين ديميس

بقلم
شروق مجدى

وأعود أعود لطاولتي لا شيء معي إلا ذكريات أوراق الورد، بتتكلم أوراق الورد بتتألم وتصرخ وتقول للجاني
إذا كنت خاصمت البستاني إيه ذنب الورد إيه؟

هذه القصة من القصص القصيرة المعتمدة على الصوت الواحد يتوفر بها عنصر السرد، لكن هنا تميزت بالنفس الطويل وقد قامت الكاتبة بعملية الأنسنة حيث جعلت للوردة جسد، فالوردة تحسّ مثلنا ومن الممكن أن تجرحنا هي الأخرى بشوكها استخدمت الكاتبة التشبيه البليغ فشبّهت الزهرية بالسجن, كأن الوردة تصرخ أعطوني حريتي. صراع بين الوردة والناس فتقول أنا مصدر الجمال، والسعادة، والطاقة الايجابية، أنا هدية بين الأصحاب والأحباب تتصرفون معي بمنتهى العنف والوحشية.

ذكرت مواقف تخرج فيها الوجع والشجن وصمتها الذي يعذبها كأن بداخلها بركان وانفجر. جائز تشبيه الندى المرقرق بالوردة بالدموع, لكن لم تأتِ الكاتبة بهذا التشبيه؟ فصعبت الدموع على الوردة الجميلة، لا تريد الاهتمام بها من أجل الشفقة، انما تريد الاهتمام بها لتقدير قيمتها، ففي بعض الأحيان الصمت يكون قوة.

أكثر المواقف المؤلمة موقف الشاب والفتاة حين ضرب بيده كأس المانجو، غاصت الوردة في المانجو المسكوب بعدما أن أزاحت النادلة الزهرية من على الطاولة، للتنظيف، سقطت الوردة على الطاولة، ثم دفنت ودفن عليها أجسام، ترن أغنية ماجدة الرومي وأعود أعود لطاولتي تود أن تقول ليتني أعود لطاولتي، أظل شريدة وحيدة أفضل من الإهانة. شجار الزوج مع زوجته، يغضب، فيكسر الزهرية. شم الوردة لرائحة أبخرة الطعام الساخن والدخان.

أنا أكون ضحية كل من يغضب؟ أنا أموت بهذا الشكل المخيف؟ انظروا لي نظرة رقيقة المسوني لمسة بأيديكم تستمدون طاقة ايجابية، اجعلوني هدية صلح..

ماذا فعلت ليكون هذا جزائي؟! هذه هي الحياة صراع بين الخير والشر، انسان بهيئة ملاك يحب الخير يبادر بالتضحية يسعد مَن حوله، أبسط الإشياء تسعده، تقابله في النهاية شياطين ترد بالشر والظلم والإساءة، فتفضل الصمت والوحدة والانعزال عن العالم والانغلاق على أنفسهم.

تميزت الكاتبة بالأسلوب السهل الممتنع كما تميزت بالغموض والرمزية والأسلوب غير المباشر.

أحلام يوم مولدي

فداء حنا

رحيل يعصف بسنين العمر
فتباغته أوراق تشرين الصفراء المتساقطة
من هضبات الحياة
هناك في الراسيات ماتزال ورقة خضراء يانعة
تخط طريق الأمنيات تشعل شمعة ...تكتب كلمة...
ترسم ابتسامة وتهمس في أذني تعالي معي
مازال هناك درب مضاء نرنم في أزقته لصدى الضياء
القادم من إشراقة فجر النهار
فأهم وأهمهم بسطور غير مشذبة عابثة بأفكاري
أخلط أوراقي وأجمع أقلامي
وأبعثر أزهار الدرب اليانعة بعشوائية حركاتي
فتنهال عيونها دامعة طالبة مني الرحمة يرق قلبي كعادته
ويعيد لها رتابتها مع قبلة اعتذار عذبة
تخالطها ابتسامة حسنة المظهر فيرف جناح قلبي
كأنه مالك المعمورة بحسنها
ويختال بين أساطير الحب والجمال
فيسجد لعشتار ويرنيم لأورنينا آلهة الحب والجمال
ويخط على جدران أزقة الشام هنا عاصمة قلبي.
هنا يدق العشق أجراس الأمان ...
هنا سرى نبضي لمولاه وأسلم ميثاقه بسلام
هنا أول أبجدية عشقٍ خطها قلمي
وأعلن الثورة والعصيان
هنا حيث أُسقط النجم من الحبيب ليبدأ التأريخ والزمان
ياسمين شغفي يعربش بين النبض والروح
فيكون المخطوط الأول لزمن الهزيان

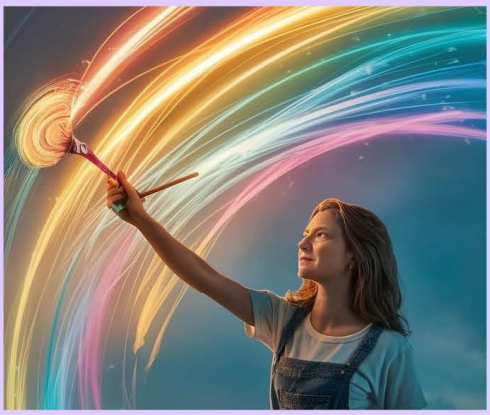

كابوس

أماني علي عوض

عربة قطار خشبي قديم..
البني الداكن يحيطني..
كم هو ضيق ولكنه يجري
احاول أن المح ضوءًا في ظلمة النافذة
الليل حالك أنا عاجزة عن معرفة الزمن أو المكان .
لماذا جاءت لتجلس امامي
ساقيها تضايقني.. ولا مفر من الظلمة
سوي وجهها.. افر من الكرسي للتجول
بين كراسي مكسورة ..
دعني اجلس معك.. اسمعها من نظرة
عينيكَ ليس لكِ مكان هنا..
أكره تلك الوجوه الغريبة..
لا أحد يشبهني أتحدث الف لغة..
كلهم غرباء.. ولساني أصبح يتلعثم
عندما أتحدث معي أو معك .
انت لاترد ابدا .
مرآة مكسورة وجه لا أعرفه..
وباب خشبي، افتح الباب..
أصبحت بين بابين أحدهما مفتوح و الأخر
مغلق أحاول أن افتحه..
يخرج الكمساري..
لماذا انتِ هنا ؟
- أريد الدخول ..
- اين التذكرة ؟
- رقم ٢ هناك ..
- وما الحل ؟
- ادفعي ...
- أين حقيبتي ؟
لا أجدها... ولا اجد الكرسي المكسور
ولا أجد النور ولا استطيع المرور
بين عربتين .. اجلس علي الارض
أبكي.. و أبكي ...
صوت المنبه
قصير... ولكنه مخيف.

فرحةٌ خَجلَى

هناء سليمان

وتأتيني
كأنَّ العيدَ قبل العيدِ
يأتيني
ويُدنيني
لتلكَ الطفلةِ الجَذلى
تضمُّ الكفَّ بالحلوى
وتعدو حولَ فرحتِها
بِحيْرتِها
فلا تدري..
بأي جيوب سُترتِها
تُخبّي الفرحةَ الخجلَى
وتخفُرُ من براءتِها
سذاجتِها
فتفرطُ في شقاوتِها
فلا تبدو سعادتُها
وتطفُرُ من سويداها
بلا مِلحٍ ..بلا لوعة
دموعٌ ملءُ قصتِها
تُحلّيها
فتلقاها ملوّنةً
بأحلامِ الفراشاتِ
متى نامت
على خدِّ الوُريقاتِ
وتطوي بين أضلعِها
صحارَى خوفِها العاتي
وتغدو بين كفّيكَ
شجيرةَ أنجمٍ خضرا
فماذا العيدُ يا عُمري
إذا ما كانَ لُقيانا؟!

نورس غريب

روماني وديد .

بدأ حياته مخلوق نحيف، بعيون ضعيفة وريش خفيف..
وكان معاه مامته وباباه، بيأكلوه ويعلموه أزاى يطير...
لكنه كبر ، فى قانون الطير ، تكبر تطير ، مفيش كلام ..
بدأ يطير فى حدود سماه
ومجال قليل مش بعيد ..
زمنه رماه، بعده عن أقرب الناس ليه، مامته وباباه ..
وأخواته الى بقيوا فاتوه وطاروا هناك فى بلاد بعيد..
وصحابه مشيوا مبقوش معاه، ضلوا الطريق وفيه اللى وصلوا..
و اللى سقط فى الجو داب ،
واللى أرتاح نام ما قام ..
سافر يدور على وليف وسط السفر ، ولا يوم لقاه ..
وفجأه طار ، لمحه المدار ، لقى الشباك ، حاوطت سماه ..
نورس وحيد، فكان مهم يلجأ أكيد للى خلقه ولا يوم نساه ..
قام شد عوده، صدق وعوده، طار بجناحين وقام قوام ،قطع الشباك ..
نجي م الموت، لملم جروحه، طار فوق سدود، وصل لمرسى، شكر الى خلقه على اللى كان، أصله لولاه ما كان وصل، أصله لولاه ما كان وصل ع البر حتى، ولا أنكسر،
نورس عجيب ..

للوحة من ابداعات
الفنان السكندري القدير
م. أحمد الباز .

ألوان ...

جدو ماهر

ألوان ...
و كم من ألوانٍ
بِحياتِنا تزهّو
مابين إقبالٍ و إدبارِ
و العمرُ يجرى
و اللحظاتُ تهفو
لا يُدرِكُها إلا كلُّ
مهمومٍ و سَهّارِ
أبيضُ و أسودُ
و بينَهما رماديٌّ
أما آن للفوشيا
والچانچا والتركواز
من إظهارِ ؟
عجبتُ لأيامٍ مُلَونةٍ
بلونِ النفسِ
مَلآنةٍ بأفكارِ .

لقاء تشرين

محمد درويش

تعالي نلتقي
قبل أن ينتهي تشرين
ويزيد الحنين ....
لتمطر الحنايا
على أوراق القصيدة
ويتلاشى الغيم
بعد الجرح والأنين ..
تعالي نلتقي
على نهر الخريف
نسقي الورد شعرا
ليندثر الذبول
واصفرار الجبين ..
ويزهر الحرف عشقا
يبقى في أذهان
الورق والسنين ..
تعالي نلتقي
لقاء الظل للعبير
ويثمل من عبقٍ دفين ..
تعالي نلتقي
على شطآن تشرين
نسمع هدير السفن
يرقص عليه أسراب
الرهو والسمان
بعد اغترابٍ مكين

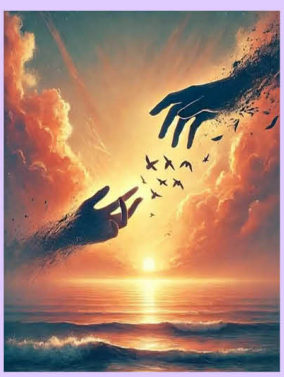

سيدة النساء

حسن الرحل

مهلا لا تستفزى نبض العشق
في داخلي.
فالعشق عندي بركان إن
ثار سينفجر
إيّاكى من رجل مثلي فيه
كل سنين العشق يختصر
ياأروع النساء على شفتيك
شواطئ الحب ترتسم
ومن سمائه الحب مطرا
ينهمر
ومئات القلوب من عشقك
ألما تعتصر
فلا تهربى من عشقي بعيدا
لانك لا تدري أنه
ببعده عنك ينتحر
ياأروع النساء خذيني
إليكى وشديني بلا عناق
فالأضلع من شدة
الشوق قد تنكسر.

أدب الطفل

يحررها : السيد شليل
روائي وكاتب أطفال
مصر

مواهب الفن التشكيلي

جولي جورج
١٠ سنوات

يوسف محمد
الصف الثاني الإعدادي

مواهب الكتابة

محمد السيد شليل - ١٣ عام

حلم مؤقت

اسمي مهاب أهوى ، التكنولوجيا والرسم والألعاب
ذات يوم فكرت أن أستفيد ، من حصص الحاسوب
وبدأت في عمل موقع ، يجمع الأهل والزملاء والأحباب
ليشرح كل واحد منهم ، حلمه و أمانيه ، التي يتخيل أنها كالسراب ، أو من ضمن الصعاب ، وأسميت الموقع (أحلام الشباب).
بدأت تنهال على الموقع ، رسائل من كل الأحباب
يسجلون فيها استحسانهم ، للفكرة والإعجاب
وبدأت بنفسي ووضعت حلمي أمامهم ، وكان عبارة عن رؤيتهم جميعًا ، في أتم صحة وسعادة وسلام ، ولم أحدد بعد المكان.
تقدمت بفكرتي إلى معلمتي ، التي تنبأت لي بمستقبل باهر ؛ فشكرتها واستأذنتها في وضع اسمها(مس رضوى) على الموقع ، كداعم ومحفز للجميع ، ففرحت وطلبت من زملائي ، تعميم الفكرة وتشجيعها.
وقالت: هناك مسابقة في إحدى الدول العربية ، تتحدث عن الاتحاد ؛ لو تقدمت بفكرتك لفزت.
وأكملت أنها متطوعة للمشاركة ، بفكرتي في تلك المسابقة، وسألتني عن الهدف من إنشاء الموقع الإلكتروني؟
فأجبتها: حتى يتجمع شباب العالم ويتحدوا ، بأعمالهم وأحلامهم.
فابتسمت وقررت أن تشارك معنا، وحفزت أغلب طلاب المدرسة ، الذين شاركونا بأحلامهم المتنوعة ، بين النجاح والتفوق والعمل ، لكني قررت أن أشارك ، باسم المدرسة
حتى تعم الفائدة.
مرت الأيام والموقع في تزايد ونشاط ، وأصبح تريند معروف للجميع ، وأُعلنت النتيجة ، التي فرحت بها مدرستي كلها، وقام المدير (مس ميسة) بتكريمي وتحية زملائي ، وتقرر سفري بعد أن فازت مشاركتي ، وفي المطار التف حولي حشد كبير ، بالورود والأغاني والزغاريد ، حتى صعدت سلم الطائرة ، وحلقنا في الجو ، وقبيل وصولي ، لم أكن أعرف وجهتي ، بدا الأمر كأنه سر ، لكني فرحت جدًا ، عندما علمت أنني في اتجاهي إلى فلسطين ، لألتقي بشباب العالم هناك، بعد صعودي منصة التتويج.

إصدارات أدبية

الكاتبة أمل رفعت

*عن دار شأن للنشر والتوزيع بالأردن
صدرت رواية الفتيان في جزئيها (ساحرة من أرض طيبة) و(الصندوق) للكاتبة المصرية أمل رفعت.

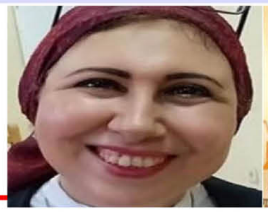

الكاتبة إشراف بن مراد

*عن دار قطرات للنشر والتوزيع بمصر صدرت قصة(سعادتي تكتمل بينكم) للكاتبة إشراف بن مراد التونسية وعن دار الفينيق للنشر والتوزيع الأردن - حلم دجاجة - علاء الدين

TN News

الشمعة

قصة قصيرة

كانت المرأة تجلس قرب نافذة ضيقة في بيتٍ بارد، تلفّها الغربة من كل جانب. وحده الليل كان يقترب منها كل مساء ليذكّرها بأن الطريق طويل وأن الوحدة أقسى من الصمت.

في تلك اللحظة، مدت يدها وأشعلت شمعة.

لم تكن مجرد لهبٍ يتراقص، بل كانت وعدًا صغيرًا بأن الحياة لم تُغلق أبوابها بعد. راحت تحدّث نفسها:

«ربما لا أملك كل شيء، لكنني أملك نورًا يقاوم الظلام.»

مع كل قطرة شمعٍ تسيل، شعرت أنّ شيئًا من ثقلها يتساقط أيضًا. كأن الشمعة تحمل عنها همومها وتذوب بدلًا منها. تذكرت أيامها الماضية، وجروحها التي لم تجد من يداويها، فابتسمت في سرّها:

«حتى الاحتراق قد يكون حياة... حين يكون لأجل إنارة القلب.»

وفي زاوية أخرى من المدينة، كان رجل يتسكع في العتمة يبحث عن بصيص ضوء يرشده. لم يجده في النيون الصاخب، ولا في مصابيح الشوارع الباردة. ولمّا وصل إلى بيتها ورأى الشمعة تضيء نافذتها، أدرك أن النور ليس في كثرة الضوء، بل في صدقه.

أما الطفل الصغير، الذي كان يراقب المشهد من حضن أمّه، فقد رأى في لهب الشمعة طائرًا ذهبيًا يتراقص، وحلمًا يمكن أن يحلّق. مدّ أصابعه ليمسك به، لكن الأم ابتسمت وقالت:

«لا تُطفئ الحلم... دعه يضيء لك الطريق.»

وهكذا، اجتمعت الحكايات كلها في شمعة واحدة:

امرأة قاومت البرد، رجل وجد ذاته في لحظة انطفاء، وطفل أدار قلبه نحو الحلم.

فالشمعة ليست مجرد جسد يذوب، بل سرّ يعلّمنا أن النور يولد أحيانًا من قلب الفناء، وأن الاحتراق في جوهره قد يكون أبهى أشكال الخلود.

قصيدة الشمعة

بقلم الشاعر ميشيل رزق الله

أشعلتُ شمعةً
فانكشف عن الجدار صمتٌ قديم،
وبدأ الليل يتقشّر عن وجهي
كقناعٍ من بردٍ ووحدة.

كل قطرةٍ ذائبةٍ
كانت تحمل همّي بعيدًا،
كأن الاحتراقَ ليس موتًا
بل ميلادًا آخر للنور.

رجلٌ عبر العتمة
فتّش عن ضوءٍ في زحام المصابيح،
لم يجده،
حتى وقف أمام نافذتي...
فرأى في وهجٍ صغيرٍ
صدقَ الحياة.

وطفلٌ كان يلهو بظلال اللهب،
رأى في الشرارة طائرًا ذهبيًا
يحاول أن يطير،
مدَّ يده ليمسك الحلم،
لكن الحلم قال:
«دعني أضيء لك الطريق.»

يا شمعةً تذوب لتبقى،
يا سرَّ الفناء الذي يورق خلودًا،
يا حكايةً تقول:
إن الجسد ينطفئ...
ليظلَّ النور.

أيتها الشمعة،
كم يشبهك قلبي حين يمنح الآخرين دفئه،
كم يشبهك حزني
حين يتخفى في لهيبٍ صامت،
وكم يشبهك الأمل
حين يولد من دمعةٍ حارقة.

علّمتِني أن العزلة ليست خواءً،
بل فضاءٌ يتّسع للحلم،
وأن العتمة لا تُهزم بالضجيج،
بل بومضةٍ صغيرة...
تحمل صدقها في قلبها.

لو أنني كنتُ شمعة،
لآثرت أن أذوب في يد طفل،
أو أمام عينِ عاشقٍ تائه،
أو قرب امرأةٍ تقاوم برد الحياة.
فما أجمل أن ينتهي الجسد،
ليبقى الضوء شاهدًا
على معنى التضحية.